الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
linistry of Higher Education And Scientific Research
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

المطبوعة البيداغوجية في مادة:

الإدارة الصفية

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص: علم النفس التربوي

إعداد: الدكتورة عباسة أمينة

السنة الجامعية: 2024/2023

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

بطاقة مادة الإدارة الصفية

قسم العلوم الاجتماعية　　علوم التربية

معلومات عن المادة:

اسم المادة: الإدارة الصفية

الموجهة في السداسي: الخامس

الطلبة المعنيين: السنة الثالثة ليسانس علم النفس التربوي

وضعية الانطلاق:

ذكر المكتسبات القبلية المرتبطة بالمادة والتي من الضروري ان يكون الطالب قد تمكن منها.

- أن يكون للطالب دراية بعناصر العملية التربوية وبعض أدوارها.

وصف المادة:

مادة الإدارة الصفية هي مادة أساسية مقدمة لمستوى الثالثة ليسانس علوم التربية تقدم في السداسي الخامس تحتوي على المحاضرة والأعمال الموجهة.

أهداف المادة:

- التعرف على العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية.
- التعرف على مهام واستراتجيات الإدارة الصفية.
- فهم طبيعة وأهمية الإدارة الصفية ودورها في نجاح العملية التعليمية.
- التعرف على خصائص البيئة الصفية الآمنة والمنظمة التي تدعم التعلم الفعال.
- التعرف على استراتجيات التعامل مع المشكلات السلوكية والأكاديمية داخل الصف.

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
الرقم:09/م.ع.ك.ع.إ/ 2026

مستغانم في: 17 مارس 2026

مستخرج من محضر المجلس العلمي

اجتمع المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم في دورته العادية يوم الاثنين 16 مارس 2026، وكان من بين النقاط المدرجة ضمن جدول أعماله طلبات المصادقة على المطبوعات البيداغوجية المرفقة بتقارير الخبرة.

وبناءً على تقارير الخبرة الإيجابيين للأستاذين:

أ.د. مرنيز عفيف (أستاذ التعليم العالي)، الموقع من قبله بتاريخ: 2026/03/10

أ.د. تواتي حياة (أستاذة التعليم العالي)، الموقع من قبلها بتاريخ: 2026/02/24

وافق أعضاء المجلس العلمي بالإجماع على قبول المطبوعة البيداغوجية للأستاذة "**عباسة أمينة**" بعنوان "**الإدارة الصفية**" المقرر ضمن المواد المدرسة لمستوى السنة الثالثة ليسانس علم النفس التربوي.

رئيس المجلس العلمي

أ.د. العربي ميلود
رئيس المجلس العلمي
لكلية العلوم الإجتماعية

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
مقدمة	06
نبذة تاريخية	07
محاضرة 01: مفهوم الإدارة الصفية والإدارة المدرسية	08
محاضرة 02: المناخ المدرسي	21
– محاضرة 03: العلاقات الإنسانية على مستوى إدارة الصف	32
– محاضرة 04: أهمية الإدارة الصفية والعوامل المؤثرة في الإدارة الصفية	36
– محاضرة 05: مهارات الادارة الصفية	38
– محاضرة 06: عناصر عملية الإدارة الصفية	40
– محاضرة 07: أنماط إدارة الصف	42
– محاضرة 08: تنظيم البيئة الصفية	48
– محاضرة 09: الاتصال الصفي	53
– محاضرة 10: استراتيجيات الانضباط الصفي في الادارة الصفية.	66
– محاضرة 11: التفاعل الصفي وأساليب إدارته	90
– محاضرة 12: مشكلات الصفية وأساليب حلها.	99
الخاتمة	117
قائمة المصادر والمراجع	119

كلية العلوم الاجتماعية المجلس العلمي جامعة مستغانم

مقدمة:

تُمثّل الإدارة الصفية علماً قائماً بذاته، يستند إلى منظومة من القواعد والإجراءات المنظمة فهي من الناحية الفنية انعكاس لشخصية المعلم وأسلوبه القيادي في التعامل مع طلابه. وتتجلى في جوهرها كمجموعة من الأنماط السلوكية والأدائية التي يوظفها المعلم لتهيئة بيئة تعليمية داعمة ومستدامة، تضمن تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. ويرتكز نجاح هذه العملية على قدرة المعلم على تطبيق الإجراءات العملية بفاعلية، وإرساء دعائم علاقات اجتماعية إيجابية تسودها الألفة داخل الصف، إدراكاً منه بأن جودة المخرجات التعليمية هي انعكاس مباشر لكفاءة الإدارة الصفية. وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية الإدارة الصفية عبر تقييم ممارسات العمليات الإدارية الأساسية، استناداً إلى مفاهيم التعليم الصفي والإدارة الصفية الفعالة، نظراً للدور الجوهري الذي تؤديه الإدارة الصفية في توظيف كافة الإمكانات المتاحة لتحسين جودة العملية التعليمية.

و لطالما اقترن مفهوم الإدارة الصفية في الأذهان بالضبط والربط والسعي وراء الهدوء التام داخل قاعة الدرس؛ وهي نظرة تقليدية ضيقة تحصر دور الإدارة في كبح الفوضى لتمهيد الطريق أمام المعلم لأداء مهمته في التلقين ونقل المعارف إلى ذاكرة المتعلم. إلا أن هذا المفهوم قد تجاوزته التطورات الحديثة في الفكر التربوي والتقنيات التعليمية؛ إذ لم يعد المعلم مجرد مصدر وحيد للمعلومات، بل أصبح موجهاً وميسراً وملهماً، يتولى تنظيم الخبرات وتوجيهها ببراعة نحو الأهداف التربوية المنشودة. إن هذا الدور المتعدد الأبعاد الذي يهدف إلى بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته وقيمه يتطلب مفهوماً أشمل وأعمق للإدارة الصفية مفهوماً لا يكتفي بحفظ النظام، بل يتجاوزه ليصبح بيئة فاعلة ومحفزة تضمن كفاءة العملية التعليمية وتحقيق مخرجاتها النوعية، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة المدفوعة والتي قمت بجمع كافة المعلومات عن الحالة.

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

لمحة تاريخية:

لم تكن الإدارة الصفية مجرد ممارسة عارضة في تاريخ التعليم؛ بل هي امتداد لفلسفات تربوية متجذرة بدأت منذ العصور القديمة؛ إذ وضع سقراط حجر الأساس بتركيزه على 'المنهج الحواري' لاستثارة عقل المتعلم والوصول به إلى الحقيقة، بينما قدم النموذج النبوي في التربية أسمى صور 'إدارة السلوك' البشري، مؤسساً لمنهجٍ تربوي عالمي يقوم على الرفق، والتدرج المنطقي في عرض المعلومة، واحترام الفروق الفردية بين المتعلمين، وهي الركائز التي استلهمها المربون المسلمون في مؤلفاتهم، وعلى رأسهم الإمام الغزالي في رسالته 'أيها الولد' التي قننت آداب العلاقة بين المعلم والمتعلم. ومع بزوغ فجر العصور الحديثة، حدث تحول جوهري في الفكر التربوي؛ حيث انتقلت بوصلة الاهتمام من 'حشو العقول بالمادة العلمية' إلى 'المتعلم' ككيان متفرد له خصائصه، وهو ما نادى به فلاسفة ومربون أمثال جان جاك روسو وفروبل، الذين دعوا إلى توظيف الأنشطة العملية واللعب لترغيب الطفل في التعلم ومراعاة مراحل نموه. هذا التطور التاريخي أثمر في العصر الحالي نظرة شمولية للإدارة الصفية، فلم تعد مقتصرة على الضبط الخارجي أو السلطة المباشرة للمعلم، بل باتت تُفهم كمنظومة 'إدارة للبيئة التعليمية' بأبعادها النفسية، والاجتماعية، والتنظيمية؛ حيث يؤمن خبراء التربية المعاصرون بأن التفاعل الناجح بين أطراف العملية التربوية هو نتاج توازن دقيق بين تخطيط التدريس الجيد، وتهيئة المناخ العاطفي الإيجابي، وفهم الديناميكيات الإنسانية المعقدة داخل الصف، مما يجعل من الإدارة الصفية في جوهرها ممارسة إنسانية إبداعية تهدف إلى بناء شخصية المتعلم وخدمة المجتمع في آنٍ واحد.

محاضرة 01: مفهوم الإدارة الصفية والإدارة المدرسية

- تمهيد:

لمعلم القرن الحالي مهمات كثيرة متعددة ومتشعبة تناسب حاجات المتعلمين في هذا القرن الذي يحظى فيه المتعلم من الأهمية والأدوار ما لا يحظى بها من قبل, الأمر الذي تتطلب الارتقاء بكفايات المعلمين على درجة عالية تمكنهم من قيادة العملية التعليمية بتفوق يفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية وتعليم تلاميذ هذا القرن, حيث أن كل عمل يقوم به المعلم داخل غرفة الصف سواء كان نشاطا تعليميا يهدف لتيسير التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية, أو نشاطا إداريا يهدف إلى تهيئة البيئة الصفية وتوفير شروط التعلم والتعليم الذي يتطلب قدرة على قيادة الصف تتحكم في الأجواء المناسبة والإمكانات اللازمة, وتوظيف قدرات التلاميذ وفاعليتهم ونشاطهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

1-تعريف إدارة المدرسة:

_ هي كافة الجهود التي يقوم بها مدير المدرسة بالتعاون مع وكلائه والمعلمين بهدف تنشئة وتعليم وتربية الطفل (بمعنى ان الأهداف تتحقق من خلال نشاط الجماعة, تنمية جميع الجوانب للتلميذ, اعتماد عناصر الإدارة كالتخطيط, التنظيم, التنسيق, التقويم والإشراف). وذلك لتحقيق أهدافها المعرفية والاجتماعية والدينية والاقتصادية.

_ هي مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفر الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم، فرديا كان أو جماعيا من أجل حل المشكلات وتذليل الصعوبات حتى تتحقق أهداف المدرسية التربوية والاجتماعية كما يشدها المجتمع(عايش، 2008: 50).

_ **تعني الإدارة المدرسية** بتنظيم المدارس وإدارتها وكل ما يتعلق بهذه الإدارة من حيث الإشراف على التعليم والنشاطات المنهجية المرافقة للمنهاج في هذه المدارس، وتحرص على تنسيق التعاون مع الأجهزة التربوية الأخرى ذات العلاقة على المستوى المحلي، مثل دوائر التربية في المناطق، وعلى المستوى المركزي، كوزارة التربية والتعليم، وهدف هذه الإدارة تحقيق الأهداف المرسومة للمدارس، وهي تتمثل في تربية النشء وتنشئة المتعلمين تنشئة علمية وطنية اجتماعية(محمد و الكحلوت، 2009: 25).

_ **الإدارة المدرسية** مجموعة من العمليات المتكاملة، والخطط التي يشرف على ممارستها مدير معد إعدادا خاصا، ويمتلك مهارات محددة تتناسب ومتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية، وعليه فالإدارة المدرسية تعد جزءا من الإدارة التربوية، وصورة مصغرة لتنظيماتها، وهي اليد المنفذة للسياسة التعليمية التي تخططها هذه الإدارة (المساعيد و الخرابشة،2012: 22).

_ تعد وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطلبة تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقا لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المدرس لتسيير أموره وأمور أسرته(سعد والعوادي، 2022: 63).

نستنتج من التعاريف أن الإدارة المدرسية هي عملية التخطيط والتوجيه والتنظيم الفعال لجميع الموارد البشرية والمادية داخل المدرسة، بحيث تهدف بشكل أساسي إلى ضمان سير العملية التعليمية بفعالية، وتطوير البيئة المدرسية، وتحقيق أهداف التعلم المنشودة بنجاح.

2-تعريف إدارة الصف:

-هي العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لإحداث التغير المرغوب في سلوك المتعلمين .www.elbassair.com

-هي مجموعة الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المدرس أثناء تواجده داخل غرفة الصف ,وهي علم له أسسه وقواعده وفي الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم.

-هي مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه, ويركز هذا التعريف على مهمة الإدارة الصفية في المعلم وينظر إليها على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط .فهو مفهوم يستند إلى الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى.

-**وتعرف أيضا**:هي مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على حرية التفاعل للتلاميذ داخل غرفة الصف.

نلاحظ أن هذا التعريف يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف.

أما من وجهة نظر أصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك الغير مرغوب فيه لديهم.

تعريف آخر: يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف. (جامعة الملك سعود. كلية المعلمين، قسم المناهج وطرق التدريس)

_ يعني مجموعة من الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المدرس في أثناء تواجده داخل غرفة الصف، وهي علم له أسسه وقواعده وفي الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم(نبهان، 2008: 21).

_ أنها العمليات المخطط لها التي تحدث في غرفة الصف ضمن الحصة الدراسية بين المدرس والطلبة التي تسهم في إدارة التواصل والتفاعل وتوفير البيئة النفسية والمادية

والاجتماعية لإحداث التعلم على وفق أنظمة وقوانين وإجراءات تتبع لتحقيق الأهداف التربوية(عطية والهاشمي: 2008: 122).

_ يرى الرشايده أن مفهوم الإدارة الصفية هي النشاطات والجهود التي يسعى المدرس من خلالها خلق وتوفير جو مناخ صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم بهدف حدوث عملية التعلم بصورة فعالة داخل الغرفة الصفية(الرشايده، 2009: 11).

_ تعني عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها ولا يخفى أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها، لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا وهادفا ومشوقا، دون إحباطات وهدر للجهود والوقت والمال(محمد وآخرون، 2009: 26).

_ هي عملية تفاعل بين المعلم والطلاب، ويقع هذا التفاعل في إطار الأنشطة المنظمة التي يهيئها المعلم لطلاب صفه أو يشركهم في تهيئتها، مما يسمى كله إدارة الصف (المرجع السابق: 26).

_ هي عمليات وقيادة الجهود وتوجيهها والتي يبذلها المدرس للطلبة داخل الغرفة الصفية وأنماط السلوك المتصلة بها، بإتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الهداف التعليمية والتعلمية المخطط لها، وتتطلب الإدارة الصفية تحديدا للأدوار والأجهزة لتعليمية التعليمية بشكل يسير

عملية التعليم والتعلم إلى أقصى ما تستوعبه قدرات الطلبة، وتتطلب قدرة المدرس على تحريك الجهود وأنماط السلوك لجعل التعليم والتعلم في غرفة الصف أمرا ممكنا وممتعا وهادفا دون إحباط وإهدار في الجهد والوقت (سعد و العوادي، 2022: 112).

3-أهداف الإدارة الصفية:

-توفير المناخ التعليمي الفعال

-توفير البيئة الآمنة والمطمأنة للمتعلم

-رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ

-مراعاة النمو المتكامل للتلميذ

-تحقيق الانضباط(من خلال اللوائح والقوانين والانضباط الذاتي)

-تنظيم بيئة التعلم(البيئة المادية، الإضاءة، التهوية،جلوس الطلبة)(المناخ الاجتماعي الانفعالي).

4- أهمية إدارة الصف:

تتمثل أهمية إدارة الصف في التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية وتزود بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات، وتعزز أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي وتوفر قدرة

أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة(الحيلة، 2014: 257).

كذلك كونها عملية التعلم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التعلم من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تتوفر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية علمية التعلم نفسها وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة وعلى نوعية تفاعلهم من الموقف التعليمي من جهة أخرى(عبد السميع وآخرون، 2005: 58).

لذلك يمكن تلخيص أهمية الإدارة الصفية كالتالي:

_ الانضباط الذاتي.

_ المحافظة على النظام.

_ تحمل المسؤولية.

_ الثقة بالنفس.

_ أساليب العمل التعاوني.

_ طرق التعاون مع الآخرين.

_ طرق التعاون مع الآخرين.

_ احترام ومشاعر الآخرين.

_ توفير مناخ العاطفي والاجتماعي الذي يشجع على التعلم.

_ توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها(الترتوري وآخرون، 2006: 63 – 64).

5- الفرق بين إدارة الصف وضبط الصف:

إدارة الصف	ضبط الصف
_ وضع قواعد وأنظمة منذ الأسبوع الأول لبدء الدراسة يشترك في وضعها المعلم والتلاميذ لإرساء قواعد النظام في الصف. _ تدريب التلاميذ على المشاركة في إدارة الصف بتوزيع المسؤوليات عليهم. _ تعويد التلاميذ على نظام ثابت في الانتقال من نشاط لآخر دون إحداث أي مضيعة للوقت. _ حسن تنظيم حجرة الدراسة وإفساح المجال للطلبة للتحرك بحرية دون الإخلال بالنظام.	_ استخدام إشارات لفظية وغير لفظية لتوجيه سلوك التلميذ. _ التحدث إلى التلميذ المسيء أمام زملائه. _ حرمان التلميذ المسيء من بعض الامتيازات. _ الاتصال بولي أمر التلميذ والذي يقوم بسلوكيات غير مرغوب فيها. _ تعزيز السلوك المرغوب فيه

وضوح الاتصال وسلامته. _ احترام فردية كل تلميذ ومراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والنشاطات عليهم.	

(الحريري، 2010: 30).

5- مهارات إدارة الصف:

-**التهيئة الفيزيقية للبيئة الصفية:** والمتمثلة في الإضاءة, التهوية, التدفئة والتبريد, النظافة, الوسائل, ترتيب المقاعد والممرات.

-**تهيئة التلاميذ من حيث:** وجودهم مرتبين على مقاعدهم, توفير كتبهم وأدواتهم وعدم انشغالهم بمثير داخل الصف أو خارجه, واستعدادهم الفكري والنفسي والبيولوجي للدرس.

-**تهيئة الموقف التعليمي:** إعداد الوسائل والمواد التعليمية, تحديد أهداف الدرس ومحتواه العلمي, تحديد خطوات الدرس وطرائق التدريس, تحديد الأسئلة وأساليب التقويم.

-**إثارة دافعية التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس:** ويمكن أن توجه المعلمين إلى الإجراءات التالية التي من شأنها ان تثير دافعية التلاميذ نحو التعلم:

-تنويع المثيرات والوسائل التعليمية

-تنويع أساليب التشجيع والتعزيز

-القدرة على استخدام الأسئلة الجيدة والمثيرة للتفكير

-تنويع أنشطة الدرس(قراءة ,كتابة تدريب أسئلة، توضيح....)

-النشاط والحيوية لدى المعلم: تتتوزع إشاراته وحركاته وطبقات صوته.

- **حسن المعاملة:** تقليل الفجوة بين أطراف الموقف التعليمي التعلمي بما يسهم إيجابا في نجاح عملية التعليم والتعلم:

-تنمية علاقة أبوية واحترام بين المعلم وتلاميذه

-تنمية علاقة أخوية طيبة بين المتعلمين

-البعد عن الأساليب العقابية(الضرب، السخرية، التهديد...)

-الصبر والتعامل الهادف مع بطء أداء التلاميذ وتعليمهم

-**الإحاطة الشمولية واليقظة الدائمة:** لكل مايحدث في الغرفة الصفية والانتباه لأكثر من مكان في آن واحد وممارسة دور الحكم والحكيم داخل الغرفة الصفية وخارجها.

-المعرفة بحاجات الطلبة وأحوالهم النفسية والاجتماعية وقدراتهم العقلية. (عايش:2008, 274)

5- محاور إدارة الصف: تعتبر إدارة الصف مزيج من المهارات المنظمة في أربع محاور أساسية وهي:

1 _ الإدارة: يقصد بها مهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انتهاك عال للطلبة في عملية التعلم، لتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة وإلى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية.

2 _ الوساطة: هي المعرفة بكيفية الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة، وكيفية تقدير الطلبة لذواتهم وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في الغرفة الصفية.

3 _ التعديل: ويشمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المنتظمة في نظرية التعليم، واستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج التعزيز والعقاب.

4 _ المراقبة: هي فحص فاعلية سياسية المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في خفض التوتر لدى المعلمين والطلبة، وتوفير بيئة ومناخ إيجابيين (رمزي، 2003: 36).

6- صعوبات العمل في إدارة الصف:

1 _ صعوبات ذات صلة مباشرة بالعملية التعليمية:

_ تنوع سلوكيات المعلمين.

_ انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية.

_ الضعف العام في مستوى التلاميذ في جميع المراحل وفي مختلف المباحث.

_ ضعف التفاعل بين المعلمين والتلاميذ في المدرسة.

_ زيادة أعداد التلاميذ في الصف الواحد.

_ تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها على العمل المدرسي.

2 _ صعوبات إدارية:

_ عدم مناسبة كثير من المباني المدرسية وعدم كفايتها.

_ عدم توفر الامكانيات المالية اللازمة لأعمال الصيانة المدرسية ومرافقها المختلفة.

_ عدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات هيئة التدريس والعجز في بعض التخصصات.

_ الضغوطات الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي.

_ التشريعات التربوية التي تحدد نسب النجاح والرسوب والانضباط المدرسي وغيرها.

_ ضعف روح الإبداع لدى الإداري(عطوي، 2004: 62 – 63).

نستنتج من خلال ما سبق أن الإدارة الصفية والمدرسية رغم ارتباطهما إلا أن هما مستويين مختلفين فالإدارة الصفية مجموعة الإجراءات والأنشطة التي ينفذها المعلم لتنظيم بيئة التعلم، وتحفيز الطلاب، وإدارة وقت الحصة بفعالية، مما يضمن سير العملية التعليمية بسلاسة، بحيث تهدف الإدارة الصفية الناجحة إلى بناء بيئة تعليمية آمنة تحترم الفروق الفردية وتشجع على التفاعل الإيجابي.

محاضرة 02: المناخ المدرسي

تمهيد:

المناخ المدرسي هو الجو العام أو الروح التي يحس بيها كل فرد داخل المؤسسة التربوية، كما أن الجو يؤثر على مزاجنا، المناخ المدرسي يؤثر مباشرة على سلوك التلاميذ وأداء الأساتذة وحتى على التحصيل الدراسي.

1 _ تعريف المناخ المدرسي:

_ المناخ المدرسي هو ما يدور داخل المدرسة وما فيها من متعلمين وإدارة المدرسية، ومن موارد دراسية والعلاقات التي تقوم بين أولئك وهؤلاء، دموع الآثار التي تنجم عن هذه العلاقات وهو بذلك جوهر المؤسسة وأساسها(أشرف، 1992: 160).

_ المناخ المدرسي السائد حسب محمد بديوي في أي مؤسسة تربوية هو عملية إدراكية أو صورة عقلية يحمل الفرد عن المؤسسة التعليمية التي يعمل بها أو يدرس بها وقد تختلف هذه الصورة من شخص إلى آخر، وهذا يعني أن هناك عدة صور للمناخ المدرسي تختلف باختيار الأفراد وخصائصهم وممارستهم (بديوي، 2007: 31).

_ حيث يرى دريدي أن مصطلح المناخ المدرسي يشير إلى نوعية الحياة والاتصال المتحور داخل المدرسة، كما يمكن اعتبار مناخ المدرسة يشبه الجو الذي يعم فيه العلاقات الاجتماعية، والتوقعات المشتركة من طرف الفاعلين في المدرسة (دريدي، 2009:).

_ هو عبارة عن المواقف أو الإتجاهات العامة التي يتخذها كل جمهور النوعي تجاه ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه، وقد تكون هذه المواقف ايجابية فيكون المناخ النفسي صحيا وقد تكون سلبية، فيكون المناخ المدرسي غير صحي (باشرة، 2012: 29).

وفي تعريف آخر: هو نوع المشاعر السائدة في المدرسة والتي يمكن من خلالها وصف أجواء العمل والتفاعل بين أعضاء المجتمع المدرسي, حيث يتكون من اتجاهات وانفعالات وعلاقات اجتماعية بين الأفراد.

2 _ مفاهيم مرتبطة بالمناخ المدرسي

1 _ البيئة المدرسية: عرفها برنباك (1971) كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ومناخ مدرسي وصحة عقلية وتحصيل أكاديمي وعلاقات بين أطراف المدرسة كالعلاقة التلميذ والمعلم، والتلميذ والإدارة والمعلمين معا، والتلاميذ معا، كذلك أشكال المناخ المدرسي من حيث السيطرة، أساليب الثواب والعقاب، وطرق التدريس وأنشطة المدرسة(باشرة، 2012: 33).

2 _ المناخ الصفي: هو الجو النفسي الاجتماعي الذي يسود بيئة التعلم والتفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه، وتؤثر فيه باقي عناصر الموقف التعليمي(صلاح، 2002: 201).

3 _ المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي: عرفه الشعراوي هو ما تضمنه البيئة المدرسية من علاقات تؤثر بصورة مباشرة على الطلاب (علاقات مع الأساتذة والأفراد، الآباء) (الشعراوي، 2004: 68).

4 _ المناخ التنظيمي: هو الشخصية المنظمة أو المؤسسة، ويشير إلى كافة الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالموظف، أو العامل أثناء عمله، والتي تؤثر في سلوكه وتشكل اتجاهاته نحو عمله ونحو المنظمة أو المؤسسة نفسها، كما نحدد مستوى رضاه ومستوى أدائه(غريبات، 2006: 103).

5 _ بيئة التعلم: حسب محمود المناخ السائد داخل حجرة الدراسة نتيجة بعض الممارسات المرتبطة بالأستاذ مع طلابه وبخصائص المعلومات المقدمة وبخصائص الطلاب أنفسهم والتقنيات التعلم(محمود، 2005: 97).

6 _ الحياة المدرسية: هي الجوانب الرسمية وغير الرسمية للمدرسة، مثل الجوانب الاجتماعية والخبرات المرتبطة بالمهام والعلاقات مع السلطة المدرسية والزملاء كما يدركها التلاميذ، والتي تتمثل في شعور التلاميذ بالرضا عن المدرسة، والاهتمام والالتزام بالعمل الصفي، وعلاقة التلاميذ واتجاهاتهم نحو المعلم(المسند، 1994: 87).

3 _ أهمية المناخ المدرسي:

فالمناخ المدرسي هو أحد المتغيرات الوسيطة والتي بدورها تحدد المتغيرات التابعة كإنتاجية المنظمة درجات تحصيل التلاميذ في الامتحانات المقننة، ونسبة غياب وتسرب التلاميذ، للمناخ المدرسي دور مهم في العملية التعليمية من حيث تأثير على سلوك واتجاهات.

وبينت الدراسات أن هناك اختلافات واضحة في سلوك الطلبة وحضورهم وانتظامهم في المدارس المختلفة، ولا يمكن أن ترد هذه الاختلافات إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية أوالعرقية للطلبة أو إلى العوامل المادية كعمر المبنى المدرسي وحجم المدرسة(فوغار ورعواش، 2022: 18).

ولهذا فإن تطوير المناخ المدرسي الذي يساهم في خلق علاقات إيجابية بين المعلمين والطلبة ويساهم في زيادة تحصيلهم, أما المدرسة التي يسودها المناخ المتسلط وغير المرن تنتج عنه مشكلات أكثر من غيرها ويدرك الطلبة أنفسهم في مثل هذا المناخ على أنهم أفراد غير مسؤولين ويحتاجون إلى الرقابة والضبط الخارجي في كل الأوقات.

فقد أكدت الاتجاهات الحديثة في الإدارة أن المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه العامل، ويعمل فيه مجموعة من زملائه يحقق انتاجا أوفر وأفضل إذا كان هذا المناخ يشعره بالطمأنينة والثقة، وبالتالي يمنحه القدرة على التكيف والرضا عن العمل، وكل هذا مرتبط بمؤشرات تتضمن الكثير من العوامل غير المادية، كالمشاعر والأحاسيس داخل الفرد والمجموعة(فوغار ورعواش، 2022: 13).

-معالم المناخ الإيجابي:

*آن يمتاز بالتركيز على نقاط قوة الطلبة والمعلمين.

*يوفر ظروفا ملائمة للعمل.

*أن يمتلك المعلمون فيه اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الطلبة.

*يجب أن ينخفض فيه استخدام أساليب العقاب المختلفة.

*أن ينتج عنه تعليمات واضحة وموجهات محددة لسلوك المعلمين والطلبة.

*يمنح الطلبة درجة من الحرية والمسؤولية والاستقلالية.

4 _ أهداف المناخ المدرسي:

تنوعت وتعددت أهداف المناخ المدرسي التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المتغيرات الدراسية ومن بينها:

- تحسين التحصيل الدراسي التي توفر للتلاميذ شروطا تساعدهم على التكيف مع التغيرات الدراسية.
- إكسابه الرضا عن المدرسة وكل ما فيها مما يتولد عنه روح معنوية عالية تحفزه على العمل الجاد، مما تخلق لديه متعة حسية ومعنوية.
- توفر الأمن الصحي والأمن النفسي والأمن الوظيفي للعاملين فيها وكل ما يقيهم شر الأخطار الداخلية والخارجية، وجود جو من الألفة والمودة يبعث على إقامة علاقات إيجابية بين التلاميذ فيما بينهم وكذلك بين التلاميذ والمعلمين.
- إن معايير الجودة الشاملة على أهمية أن تكون صفات البيئة المادية المدرسية مرنة بحيث تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع .
- القيم المؤقتة هي تلك المرتبطة بالعملية التربوية نفسها أو تطورها(عالية، 2018: 434).

5_أنواع المناخ المدرسي

هناك عدة أنواع متنوعة في المناخ المدرسي تندرج كالتالي:

1 _ المناخ المفتوح: حيث يتمتع الأعضاء فيه بروح الفريق دون وجود شكاوي كما يسعى مدير المؤسسة إلى تسهيل انجازات المعلمين لأعمال الموكلة إليهم دون تعقيد.

2 _ مناخ الحكم الذاتي: يسود المدرسة تحت هذا المناخ حرية شبه كاملة يمنحها مدير المدرسة للعاملين في أداء مهامهم ويساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء الأسرة المدرسية ويتم العمل بالإنسانية بعيدا عن التعقيد فالكل يتعاون وتسود روح معنوية عالية.

3 _ المناخ المراقب: يركز على أداء العمل وانجازه بالدرجة الأولى وحتى لو كان ذلك على حساب إشباع حجات العاملين (الحريري، 2011: 47).

4 _ المناخ المألوف: يسود المدرسة في ظل الروح الأسرية، إذ كون هناك الألفة بين الأعضاء، فالعلاقات الاجتماعية والاهتمام بالحاجات بالاجتماعية يفضل على الاهتمام بالعمل والانجاز وتحقيق الأهداف .

5 _المناخ الوالدي: تتميز المدرسة هنا بعدم تفويض السلطة هي تتركز بين مدير المدرسة مما يتعذر ظهور قيادات جديدة، وينتج عن ذلك أن السلطة الرقابية تتكون أعلى من السلطة التوجيه والإشراف، ويسود هذا المناخ الانقسام بين العاملين مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية.

6 _ المناخ المنغلق: هو عكس المناخ المفتوح فالأساتذة لا تتيح لهم فرصة لتنمية علاقاتهم الاجتماعية كما أن أداء العمل وانجازه منخفضا ولا يحظى بقبول العاملين ويتم مدير المدرسة في ظل هذا المناخ بعدم القدرة والتوجيه(المرجع السابق: 57).

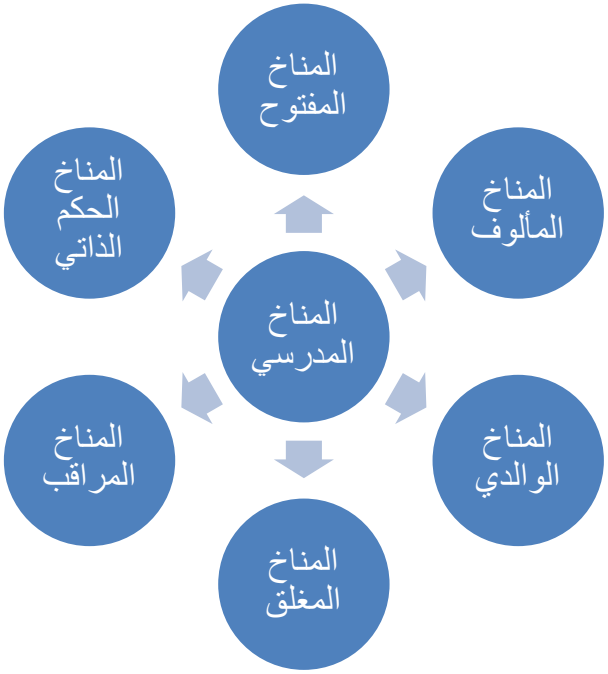

الشكل رقم (01) يوضح أنواع المناخ المدرسي

6_ عوامل المناخ المدرسي

هي تلك العوامل التي إذا توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي وهي:

1 _ الاحترام: هي شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن آرائهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع، وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية

2 _ الثقة: هي مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل الجو يشعرهم بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة.

3 _ فرض للمشاركة: وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإيذاء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبيا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم في تطوير العملية التربوية.

4 _ التماسك: هي ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها، ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها(بن لادن، 2001: 213).

7 _ متغيرات المناخ المدرسي

هناك عدة متغيرات في المناخ المدرسي التي يتأثر بها وهي في ثلاثة مجموعات متداخلة وهي

1 _ مجموعة المتغيرات الشخصية: كالحاجات والقدرات والقيم التي تجعل الأفراد يسلكونها وفق أنماط شخصياتهم.

2 _ مجموعة المتغيرات الرسمية: مثل السياسات والممارسات ومهمات الوظائف التي تجعل أعضاء المؤسسة يسلكونها بما يحقق أهدافها.

3 _ مجموعة المتغيرات غير الرسمية: وهي متعددة وتنشأ عن الصراع المستمر أثناء محاولة التوفيق بين أهداف المؤسسة وحاجات العاملين وسماتهم(العتيبي، 2008: 20).

8_ العوامل التي يساعد المناخ المدرسي إيجابي

إن المناخ المدرسي إما أن يكون إيجابيا محفزا، وإما أن يكون سلبيا ومحبطا ومن العوامل الإيجابية:

- ✓ الثقة المتبادلة بين الجميع.
- ✓ المشاركة في اتخاذ القرارات.
- ✓ صدق الإدارة وصراحتها مع العاملين.
- ✓ المساندة والتشجيع.
- ✓ الإصغاء للاتصالات الصاعدة.
- ✓ الاهتمام بتحقيق الأداء العالي.
- ✓ إتباع طرق القيادة المناسبة لطبيعة العمل ونوعه.
- ✓ التكامل بين الأهداف التنظيمية والأهداف الشخصية.

- ✓ معرفة الفروق الفردية وحاجات المعلمين وتوقعاتهم.
- ✓ العدالة في المعاملة.
- ✓ وجود قواعد عادلة وأنظمة للمكافآت والعقوبات الرادعة(بوجمعة، 2016: 09).

-الأنشطة المقترحة التي يمكن أن تسهم في بناء المناخ الإيجابي: (رمزي فتحي هارون:2003)

*عرض صور ونماذج للطلبة الذين يسلكون بشكل ايجابي.

*عقد اجتماعات للطلبة والمعلمين بهدف تعزيز إنجازات الطلبة وتكريمهم.

*إشراك الطلبة في الأنشطة الجماعية كتجميل المدرسة أو زراعة الأشجار والنباتات...الخ.

*تخصيص مساحات في المدرسة لإعطاء الفرصة لإبداع الطلبة.

*تخصيص جوائز للطلبة لإسهاماتهم المتميزة.

*إشراك كل العناصر في تقييم المدرسة وأدائها.

*التشجيع على الخبرات الإيجابية في المدرسة وتدوين مذكرات المدرسة.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المناخ المدرسي الجودة الشاملة للحياة داخل المؤسسة التعليمية، ويشمل البيئة الفكرية والاجتماعية والمادية، بحيث يحدد مدى شعور الطلاب والمعلمين بالأمان والانتماء.

_ محاضرة 03: العلاقات الإنسانية على مستوى الإدارة الصفية

تمهيد:

تعد العلاقات الإنسانية الركيزة الأساسية لنجاح الإدارة الصفية، فمن خلال بناء بيئة يسودها الاحترام المتبادل والتواصل الفعال، تتحول الغرفة الصفية من مجرد مساحة لتلقين المعلومات إلي مجتمع تربوي تفاعلي يعزز دافعية التعلم ويدعم الاستقرار النفسي للتلاميذ.

1 _ مفهوم العلاقة الإنسانية:

_ هي فن التعامل الفاضل والناجح المتركز على وضوح الرؤية والإقناع والتشويق القائم على أساس العملية بين الأفراد وجماعات أي هيئة منشأة بطريقة واعية من الفهم والتعاون المتبادل بينهم، مع إشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المنشودة للهيئة أو المنشأة مع توفير البيئة المريحة(العايب، 2020: 36).

_ عبارة عن عمليات حفز الأفراد عند موقف معين بصورة مؤثرة تمكن من تحقيق التوازن في الأهداف بحيث يؤدي هذا إلى زيادة درجة الرضا بين العاملين، فضلا عن أنه يعمل على تحقيق أهداف المنظمة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والفاعلية التنظيمية ويحقق درجة من الشعور بالرضا لدى الأفراد (نور، 2003: 31).

2- خصائص العلاقات الإنسانية:

_ أن العاملين ينظر إليهم على أنهم أفراد يمتلكون إحساسا وشعورا ورغبة وخوفا، ويرغبون في العمل نتيجة لحاجات ذاتية.

_ أن الأفراد يحصلون على الإشباع والرضا من مشاركتهم للجماعة.

_ أن الأفراد في المنظمة يتبعون المعايير وليس الضروري أن تكون تلك المعايير كما يصفها الأفراد المنظمة.

_ أن التنظيم الفاعل يجب أن يقيم مجموعات الوظائف المتماسكة والمتداخلة (أحمد، 2006: 65).

3- الأسس العامة في العلاقات الإنسانية:

_ الإيمان بقيمة الفرد.

_ المشاركة والتعاون.

_ العدل في المعاملة.

_ التحديث والتطوير (المرجع السابق: 66).

4- دور العلاقات الإنسانية في إدارة الصف:

_ تلعب العلاقات الإنسانية دورا هاما في الوسط الذي نعيش فيه.

_ تقوم بوضع المبادئ العامة السليمة التي يقوم عليها بناء المجتمع.

_ تتعامل مع المجتمع الصغير أي مع الفرد الذي له مشاعر وأحاسيس ورغبات ودوافع داخلية كما تكون شخصية.

_ الإدارة الصفية الناجحة لها دور كبير في خلق العلاقات الإنسانية السليمة.

_ زيادة الدافعية لتحفيز المعلمين لتحقيق الكفاية العليا في الإدارة الصفية.

_ زيادة روح التعاون في العمل من خلال دفع عجلة العملية التربوية والتعليمية.

_ الدور المهم في تكوين بيئة صفية جيدة تبدأ بالعلاقة التي يكونها المعلم للمتعلم داخل حجرة الصف (العايب، 2020: 36 -37).

5- أسس العلاقات الإنسانية في المجال التربوي:

_ العمل على إيجاد تفاهم متبادل بين إدارة المدرسة وجميع العاملين بها.

_ مراعاة الصدق والأمانة في شرح كل ما يصدر من قرارات.

_ الابتعاد عن اتخاذ مواقف سلبية وعن تغطية المساوئ وأوجه الخطأ.

_ المساهمة في رفاهية المجتمع الداخلي بالمدرسة وتقويم أفراده.

_ إتباع مناهج البحث العلمي في حل مشكلة للوصول إلى قرار سليم (المرجع السابق: 37).

نستنتج من خلال ما سبق أنه الإدارة الصفية الفعالة تعتمد على التوازن بين الجانب الإنساني أي العاطفي والجانب التنظيمي مثل المهام الأكاديمية والتحصيل .

محاضرة04: العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية:

تمهيد:

تتأثر البيئة الصفية بمجموعة من العوامل المتشابكة التي تحدد مدى نجاح العملية التعليمية، تتركز هذه العوامل بشكل أساسي حول المعلم (شخصيته وكفاءته)، الطلاب (خصائصهم ودوافعهم)، البيئة المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى المنهج الدراسي والإدارة المدرسية.

يتأثر النظام الصفي بعوامل عديدة منها:

1 _ النمط الإداري السائد وإدارة الصف: إن لكل جو مدرسي نمط إداري يميز المدرس عن بعضها، بحيث تصنف هذه الأنماط إلى النمط التسلطي، النمط الديمقراطي، النمط الفوضوي، فإدارة الصف هي جزء من إدارة المدرسة فإنها غالبا تتأثر بالنمط السائد .

2 _ مدير المدرسة قدوة للعاملين معه: إن المدير هو واجهة المدرسة، فالمدير كقيادة تربوية يضرب بسلوكه المثل الأعلى الذي يسير العمل المدرسي وفقه، وإدارة الصف القيادة الصالحة في المدرسة مما يؤدي إلى نجاح الوظيفة(العجمي، 2011: 97).

3 _ المعلم كمدير للنظام الصفي: إن مهام المعلم في الإدارة الصفية كالآتي:

- **التدريس:** هو العمل الرئيسي للمعلم في غرفة الصف فعليه الإلمام ببعض الكفايات التدريسية منها:

- **التخطيط:** تصور مسبق لما سيتم تنفيذه أثناء التدريس من خلال تحديد الأهداف التدريسية.
- **التنفيذ:** وهو الجزء العملي في التدريس.
- **الإشراف:** وهو الإجراءات التي يتخذها المعلم وتساعد في ضبط السلوك(العشي، 2008: 38).

4 _ استخدام التقنيات التربوية وطرائق التعليم الحديثة:

الاستخدام للتقنيات التربوية في تنظيم التعلم، زاد من مساحة الصف وحدوده باستعمال الوسائل الحديثة كالفيديو، الأفلام، التسجيلات، يمكن المعلم من إحضار البيئة إلى داخل الصف هذا الاستعمال للتقنيات الحديثة يؤدي دورا أساسيا في تحقيق النظام.

5 _ الأنظمة والقواعد: القواعد يصدرها المعلم في مواقف مختلفة وبما يتطلب الموقف التعليمي المعين وتفهم ضمن سياق اجتماعي تفاعلي مع المتعلمين، أما الأهداف التربوية تطبق فيما القواعد والقوانين فغنها تختلف من مجتمع لآخر (العجمي، 2011: 99).

6 _ التعزيز المستمر: يسهم تعزيز التلاميذ وتشجيعهم على التزامه بالسلوكيات والقواعد المرسومة في زيادة اهتمام التلاميذ في تنظيم القواعد.

7 _ قدرة المعلم على ضبط المشكلات الصفية والمشاغبات والتعامل معها: يستطيع المعلم بطريقة ذكية وحكيمة تعديل سلوك التلاميذ في الصف وتوجيههم (العشي، 2008: 56).

محاضرة05 : مهارات الإدارة الصفية

تمهيد:

تتطلب إدارة حجرة الصف مهارات متعددة لا يدركها من يمارسه لدرجة أنها تبدو للمعلم صعبة الاكتساب، فهذه المهارات تكتسب وتتعلم مثل أية مهارات أخرى و من أهم هذه المهارات:

1 _ مهارة التخطيط: هي الإجراءات الممنهجة داخل غرفة الصف التي يتبعها المعلم للعملية التعليمية التعلمية والتي يهيئ لها مسبقا.

فأسوأ ما قد يحصل للمعلم أن يدخل حصته دون تحضير للدرس وبالتالي حديثه غير مرتب، وتناوله غير منظم، وإدارته للحصة عشوائية واستخدامه للوقت سيئا، بل قد يفاجئه جرس الحصة وهو لم ينتبه من درسه الذي لو يحضر له جيدا (الهنداوي، 2012: 92).

2 _ مهارة التواصل: التواصل الفعال مع الطلاب شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية التعلمية في غرفة الصف وتنقسم مهارات التواصل التي يجب أن يتمتع بها المعلم في غرفة الصف إلى قسمين هما

- ✓ مهارة خاصة بالإرسال وتشمل مهارات:

_ التحدث المباشر مع التلاميذ مما يجعلهم يتصرفون باحترام.

_ الحديث معهم بلطف مما يخلق نماذج إيجابية للطلاب.

_ تحمل المسؤولية عند الحديث عن أمر ما.

_ التحدث بالعبارات العامة عند الكلام عن سلوك الطلاب.

✓ المهارات الخاصة بالاستقبال وهي ما يسمى باستراتيجيات الاستماع الفعال وهذه المهارات:

_ استخدام المعلم لأسلوب الاستماع غير التقويمي مما يشعر الطالب بأنه يستمع إليه بعناية.

_ استخدام المعلم لأسلوب إعادة الصياغة مع الحفاظ على المعنى.

_ محافظ المعلم على الاتصال البصري مع التلميذ.

_ اعتماد المعلم على تعابير الوجه والإيماءات(السليتي، 2015: 320).

3 _ مهارة إدارة الوقت: يجب الحفاظ على الوقت والاستفادة منه واستغلاله أحسن استغلال فالمعلم الفعال هو الذي يستغل وقته في شرح المادة التعليمية والحوار مع الطلبة، والعناية بمشاكلهم ورعاية سلوكهم(حلس وأبو شقير، 2010: 243).

4 _ مهارة جذب الانتباه: يعني اتقان المعلم لهذه المهارة من العوامل المهمة لنجاح الحصة الدراسية فبدونها تظهر المشكلات الصفية وتعم الفوضى ويمنع تحقيق الأهداف التعليمية، ومن بين المهارات على جذب الانتباه هي:

_ الاهتمام بإعداد أنشطة تعليمية مناسبة لخصائص النمو العقلي للتلاميذ.

_ الاهتمام بأمثلة الربط بالواقع.

_ تجنب الانقطاع لأي أمر ولو لكتابة الملخص في سبورة.

_ الاهتمام بالوسائل التعليمية والمعينات البصرية.

_ الانتقال بين الصفوف والاقتراب من الطاولات الخلفية.

_ إغلاق الدرس بتشويق لموضوعات المقرر الأخرى في حصص القادمة.

_ طلب بعض التلاميذ بأسمائهم عند طرح الأسئلة(أسعد، 2018: 149).

5 _ مهارة ضبط السلوك: هو الهيكل الذي يساعد التلميذ على التوافق مع العالم الحقيقي بطريقة فعالة فهو أساس تنمية الانضباط الذاتي للتلاميذ ويتمحور ضبط السلوك الفعال نحو توجيه التلاميذ وليس إجبارهم، حيث يهدف إلى توضيح السلوك غير المرغوب، فالتلميذ ينبغي أن يتعلم دائما أم معلميه يحبونه ويدعمونه مما يحافظ على العلاقة بيم المعلم والتلميذ، ويكمن هدف الضبط في تشجيع السلوك المقبول اجتماعيا، وينبغي على المعلم أن يجعل تلاميذه قادرين على احترام سلطة الوالدين وحقوق الآخرين والهدف هو مساعدة التلاميذ على تعلم الانضباط الذاتي (عبد العزيز وعبد العظيم، 2007: 172).

محاضرة 06: عناصر إدارة الصف

تمهيد:

تتكون إدارة الصف من عدد من العناصر التي تتفاعل مع بعضها، وكل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى وتتلخص عناصر الإدارة الصفية فيما يلي:

1 _ المعلم: هو المنظم لإدارة الصف وميسر لها، ويعتبر من أهم عناصر إدارة الصف بسبب الدور الذي يقوم به في إنجاح إدارة الصف (خضراوي، 2023: 53).

2 _ التلميذ: هو محور إدارة الصف، ويجب توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، البدني والروحي، والتي تتطلب تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو (الزكي وآخرون، 2013: 37).

3 _ المنهاج: يتضمن أهدف تربوية ومحتوى معرفي ووسائل وأنشطة وتقويم، كما يمكن أن يشمل المنهاج ما لدى التلاميذ من اتجاهات ومعتقدات وقيم (خضراوي، 2023: 54).

4 _ بيئة التعلم: هي المكان الذي تمارس فيه عملية التعلم بما فيه من خصائص فيزيقية (التهوية، الإضاءة، درجة الحرارة..) وما يحتوي عليه من أثاث وتجهيزات، ويشمل أماكن أخرى كالساحة، المعامل، المختبرات ..(وزارة التربية والتعليم السعودية، 2019: 154).

5 ـ الوقت: عامل أساسي ينتقي عن طريق الإدارة الصفية والإجراءات والعمليات المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

6 ـ الموارد أو الأجهزة التعليمية: هي الأجهزة التعليمية والمواد الآلآت والوسائل التي تستخدم في التعليم مثل: السبورة، المكتب...(دعمس، 2009: 23).

7 ـ المناخ النفسي والاجتماعي: هو الذي يسود غرفة الصف وبما يتضمنه من علاقات اجتماعية وإنسانية وأنماط التواصل والتفاعل الصفي.

8 ـ إدارة المدرسة والنمط الإداري الذي تتبعه: إذا كانت إدارة دكتاتورية تسلطية أو إدارة ديمقراطية أو فوضوية، لذلك يكون الأثر واضح ومباشر على إدارة الصف، وخاصة فيما يتعلق بموضوع القوانين السائدة في المدرسة.

9 ـ عملية التدريس: هي جميع الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم مع طلاب الصف لإنجاز أو لتحقيق مهام وأهداف تعليمية سبق تحديدها، ولم يعد دور المعلم في التدريس هو مجرد نقل المعارف والمعلومات بل منظما للبيئة التعليمية ومستثيرا لدافعية الطلاب ومشجعا على التفاعل(العايب، 2020: 49).

محاضرة 07: أنماط إدارة الصف

تمهيد:

يتبع كل معلم في تعامله مع تلاميذه نمطا معينا في إدارته لصفه، إذ أن هناك عدة أنماط يمارسها المعلم في تعامله مع تلاميذه، ويعود هذا التعدد في الأنماط إلى تعدد الاتجاهات التربوية التي يتبناها المعلمون، وطريقة إعدادهم وتكوينهم وكذا خبرتهم ونمط شخصيتهم، كما يمكن أن يعود هذا التعدد في الأنماط إلى شخصية التلاميذ أنفسهم. (خديري، 2024، ص 79)

1. تعريف الأنماط الصفية:

تعريف كلمة نمط كإسم فالجمع : أنماط ونماط، والنمط : طريقة وأسلوب وشكل أو مذهب. وأيضا النمط : الجماعة من الناس أمرهم واحد النمط : الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء، هم على نمط واحد متشابهون.(العثيمين، 2023، ص 511)

وبالتالي تعرف أنماط الإدارة الصفية بأنها مجموعة الممارسات والتصرفات السلوكية التي يعتمدها المعلم في إدارة صفه وتوجيه طلابه، والتي تمنح عملية الإدارة طابعاً خاصاً يميزها عن غيرها.

2. أنواع الأنماط الصفية وآثارها:

2-1- النمط الديمقراطي:

- **مفهومه:**

هو سلوك لين في التعامل يمارسه المعلم على المتعلم داخل حجرة الصف، يسود فيه التفاهم والتعاون والاحترام، وتبادل الآراء، والإصغاء للمتعلم ومشاركته في حل مشكلات الصف إن وجدت، واتخاذ القرارات بعد الموافقة عليها من جميع الفاعلين داخل الصف. تمت أجرأة هذا النمط القيادي بناء على بنود أبعاده الدالة عليه في نمط الإدارة الصفية. (عليك وكركوش، 2025، ص 323)

ويشارك المعلم في هذا النمط التلاميذ بالمناقشة وتبادل الرأي، كما يتيح فرص متكافئة بين التلاميذ فلا يحابي بعضهم على بعض، ومن أبرز سلوكيات المعلم في هذا النمط معاملة التلاميذ بإنسانية وتفهم حاجاتهم، ومعالجة مشاكل التلاميذ وفق الطرق النفسية الموجهة، ويشجع التلاميذ على التعبير عن آرائهم وتنويع أساليب التعامل مع التلاميذ، ويشرك التلاميذ في الأنشطة التدريسية، ويشجع التلاميذ على ضبط أنفسهم ذاتيا في اتخاذ القرارات، واحترام التلاميذ وتقدير مشاعرهم، إن هذا النمط هو النمط الأكثر فعالية، كونه يناسب والتطورات التربوية الحالية، لكن يصعب تطبيقه على أرض الواقع ويستحيل أحيانا في ضوء أعداد التلاميذ الكبيرة في الصف وضيق وقت الحصة الدراسية. (بن حفيظ، 2021، ص 573)

- **آثار النمط الديمقراطي:**

من بين الآثار التي تنعكس على العملية التعليمية وفقاً لما ذكره (الزيود وهنيدي وعليان وكوافحة، 1993) هي:

أ. حب الطلبة لعملهم، واستمتاعهم به لأنهم يعملون في جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة.

ب. احترام الطلبة لمعلمهم، وحبهم لبعضهم بعضا لأن هم يعملون في بيئة ديمقراطيةتتميز بالإخلاص.

ت. توافر فرص العمل التعاوني، والتخطيط الجماعي الموجه لإنجاز العمل.

ث. توافر برامج تعزيز مناسبة تؤدي إلى دفع الطلبة للتفاعل الإيجابي.

ج. فتح قنوات الاتصال بين المعلم والطلبة.

ح. القدرة على الابداع.

خ. الحفاظ على مستوى عال من التحصيل. (الشعلاني، 2009، ص18)

2-2- النمط التسلطي:

- **مفهومه:**

ويقصد به النمط الديكتاتوري وهو نمط شديد القسوة ويفرض المعلم فيه عمل النشاطات بأسلوب جاف وقاسي، وتكون استجابة المتعلمين في معظم الأوقات بسبب تجنب العقاب والخوف منه، كما يتميز هذا النمط بعدم الثقة بين المتعلمين أنفسهم، ونقص الدافعية لديهم وقلة التفاعل

أيضا فيما بينهم والخضوع والانعزالية وعدم الرغبة في التعلم الذاتي. (عليك وكركوش، 2025، ص 323)

- **آثار النمط التسلطي:**

مما لا شك فيه فإن لهذا الأسلوب أثارة السلبية، وفقا لما ذكره البدري (2005)،البدايئة (2007) التي يمكن تحديدها بما يلي :

أ. عدم توافر الحوافز المناسبة التي تدفع الطلاب إلى إعادة التفاعل داخل الصف.

ب.شعور الطالب والمعلم بعدم الرضا عن البيئة الصفية.

ت. تعود الطالب على السلبية وتعثره في وضع أهداف ذاتيه الدور ونشاطه.

ث.ظاهرة التسرب من المدرسة.

ج. تدني درجة الثقة بين المعلم والطالب.

ح. ظهور الاتكالية.

خ. تجاهل حاجات ورغبات الطلبة.

د. خلق حالة من الاضطهاد النفسي لدى الطلبة.

ذ. زرع الكراهية في نفوسهم للمادة التعليمية والغموض الذي يتعرض له الطلبة في معرفة الأهداف.

ر. تدهور حالات التفاعل بين المعلم والطلبة. (الشعلاني، 2009، ص 21)

2-3- النمط الفوضوي (التسيبي):

- **مفهومه:**

وهو الذي يترك الطلاب يعملون بالحرية التامة داخل الصف وكأنه غير موجود ليتولى توجيه المتعلمين وإرشادهم، وفي ظل هذا الأسلوب يقوم المتعلمون بممارسة الأنشطة دون قيد ضابط للعمل، مما يؤدي إلى تسبب في التنظيم. (الشعلاني، 2009، ص 21)

- **آثار النمط الفوضوي:**

مما لا شك فيه أن لهذا النمط آثاره السلبية على العملية التربوية، لعل أهمها :

أ. شعور الطلاب بالإحباط والخوف من الفشل.

ب. الاتجاه السلبي للمعلم من قبل تلاميذه وعدم المبالاة لوجوده.

ت.ضعف تحصيل الطلبة.

ث.عدم ثقة الطلبة بقيامهم بالعمل بطريقة صحيحة.

ج. كره التلاميذ للمدرسة لعدم وجود قيادة رائدة مقنعة.(مخامرة وأبو سلمة، 2012، ص 21)

وفي الأخير يمكن تلخيص هذه الأنماط من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (2): يوضح أنماط الإدارة الصفية

خلاصة:

مما سبق ذكره يمكن القول أن الإدارة الصفية تتميز بطابع خاص يحدده أسلوب القائمين عليها في ممارسة مهامهم، سواء كان ذلك من خلال السلطة والسيطرة أو التعاون والمشاركة، وهذا ما هدفت إليه هذه المحاضرة من أنماط أساسية للإدارة الصفية ومختلف الآثار المترتبة على كل نمط منها.

محاضرة 08: البيئة الصفية

تمهيد:

تعد البيئة الصفية ركيزة جوهرية وحاسمة لنجاح العملية التعليمية، حيث تشير الدراسات إلى أن توافر بيئة صفية منظمة وجيدة يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتطوير القدرات الذهنية للطلاب، ومن خلال هذه المحاضرة سنتطرق إلى ما المقصود بالبيئة الصفية وماهي عناصرها

و مكوناتها؟

1. مفهوم البيئة الصفية:

هي مجموعه من العوامل النفسية والاجتماعية السائدة في سياق قاعة الدراسة الناتجة من تفاعل المعلم مع الطالب ومع المواد التعليمية وهذه العوامل تؤثر سلبا أو إيجاباً في تعلم الطلاب، (الهمص، 2015، ص 394)، وهناك نوعان من البيئة الصفية:

أ. البيئة المادية وهي الإعداد المادي للفصول الدراسية (الأثاث والإضاءة ...) .

ب. البيئة البشرية وهي البيئة النفسية والاجتماعية في الفصول الدراسية وهي اشتراك المعلمين والطلاب مع بعضهم البعض وهو ما يلعب دوراً إيجابيا في توفير مناخ إيجابي للتعلم.(الهمص، 2016، ص 395)

وتعرف أيضا:

-**تعريف البيئة الصفية:** وهي ذلك السياق أو إطار العمل المخصص لعملية التعلم والذي يمكن أن يجعلها عملية سهلة أو عكس ذلك والمعلم في هذا الإطار يحتاج المعلم إلى تنظيم بعدين أساسين وهما:الأول وهو البعد الفيزيقي(البيئة المادية), والثاني وهو البعد النفسي أو الانفعالي(البيئة النفسية).

فتعتبر مساحة الغرفة الصفية وجمالها وطريقة ترتيب المقاعد والأثاث والأدوات وغيرها احد أهم ركائز الإدارة الصفية ,فحالة المقاعد وحجمها ومدى ملائمتها لأجسام الطلبة ونوع الأنشطة التي تمارس داخل غرفة الصف وكذا طريقة تترتيبها مهمة أيضا, فكل عامل من عوامل البيئة المادية يعتبر مهما ويؤثر في سلوك الطلبة والمعلم على السواء.

2. عناصر البيئة الصفية:

- **العنصر الفيزيقي (المادي) :**

ويضم هذا العنصر كل ما له علاقة بالعملية التربوية في الصف من حيز في المكان ، وأماكن العمل ، وغرفة التدريس، ويمكن أن تنظم الغرفة الصفية بأساليب ونماذج مختلفة ، فقد يخصص المعلم فيها أماكن مختلفة المساحة يخصص أحدها لجلوس الطلبة وآخر زاوية للكتب، وثالثة لمزاولة أنشطة معينة.(شلاكة، 2012، ص247)

- **العنصر الاجتماعي والنفسي:**

يعد توفير بيئة نفسية واجتماعية من الوظائف الاساسية للمدرسة، فكما انها تهتم بتوفير بيئة فيزيقية مناسبة تتمثل في البناء المدرسي وجماله وموقعه ومختبراته ومرافقه وغرفة الصفية التي يتوفر فيها الإضاءة ودرجة الحرارة والوسائل السمعية والبصرية، فإن من واجب المدرسة توفير

البيئة الاجتماعية والنفسية الجيدة التي توفر المناخ النفسي والاجتماعي المناسب . كما تتم عملية التعليم والتعلم في جو من الأمان والطمأنينة ، وذلك من خلال جو تسوده علاقات انسانية سوية ومناخ نفسي اجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوئام. ومع أن المناخ العاطفي يصعب وصفه، ولكن من الممكن الإحساس به بمجرد دخول الفصل، وكلما تقدم التلاميذ في السن والمرحلة المدرسية كلما زاد امكانية تكوين علاقات وصداقات بين العاملين في المدرسة والتلاميذ، ومن المؤشرات الجيدة على نجاح المدرسة في أداء مهمتها هو معرفة مقدار ما توفره المدرسة من ظروف تهيئ جواً مناسباً لتكوين علاقات ايجابية داخل المدرسة بين المعلم وتلاميذه، ولكي تنجح المدرسة بذلك عليها ان تعمل على :

- إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية، ومنها الحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والاعتزاز بها
- تقدير اهتمامات التلاميذ وميولهم و احترام مشاعرهم
- تنمية الاحساس بمشاعر الآخرين واحترامهم
- تنمية الحس بالجماعة ليس عن طريق الوعظ والارشاد بل عن طريق خلق جو من المحبة والألفة والتعاطف والتعاون.(التميمي، 2022، ص 179)
- **العنصر التربوي :**

وهو عنصر ينبثق من محتوى المنهاج المدرسي ، ومن القرارات التي يتخذها المعلمون بشأن الأهداف التربوية التي يعملون على بلوغها ، ومما يحتاجه الطلبة من معارف ومهارات ليتعلموها

في مختلف مراحل التدريس ، ولمختلف الفئات العمرية ، ومن خلال ما يزاولونه من أنشطة خلال اليوم المدرسي مع تنظيمها، وعرض ما يتم داخلها ، وهذه جميعاً هي ملامح العنصر التربوي. (شلاكة، 2012، ص **247)**

3. مكونات تحقيق البيئة الصفية الإيجابية:

وهناك خمسة مكونات لتحقيق الإيجابية في البيئة المدرسية وهي:

1. الأمان: ينبغي توفير الأمان البدني والعاطفي الخالي من التهديد والعنف والاعتداء، للطلاب، وتشجيعهم على المبادرة دون خوف من الحرج أو التمييز أو الفشل.

2 العلاقات ينبغي أن تكون العلاقة بين الجميع في المدرسة الإداريين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والأطقم المعاونة مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون ومشاركة القيم والتعاطف، وأن تكون المسؤوليات محددة وواضحة.

3 التعليم والتعلم ينبغي أن يكون التركيز على الطالب نفسه بحيث يشعر بأهمية وفائدة المعلومات والمهارات التي يحصلون عليها، وينبغي أن يتم تضمين التعليم العاطفي الاجتماعي في المناهج.

4. البيئة المدرسية ينبغي أن تكون المدرسة آمنة ونظيفة وباعثة على البهجة والسرور، على أن يتم توفير الأدوات التعليمية من كتب ومناهج وتكنولوجيا ومساحات خضراء وغيرها، ويتم تصميم الصفوف الدراسية على نحو يبعث الدفء والحميمية والتشجيع على التعلم.

5. البيئة المؤسسة: يستحسن تضمين البرامج المحسنة للعملية التعليمية داخل المناهج، وينبغي أن تخاطب المجتمع المدرسي بصفة عامة، ويتم إشراك الطالب في عملية تحسين الأداء داخل المدرسة كما تستفيد المؤسسة من التجارب والخبرات المرتبطة بالعملاء والموظفين في تحسين الأداء. (الشهيري، 2022، ص409)

- فتعتبر مساحة الغرفة الصفية وجمالها وطريقة ترتيب المقاعد والأثاث والأدوات وغيرها احد أهم ركائز الإدارة الصفية ,فحالة المقاعد وحجمها ومدى ملائمتها لأجسام الطلبة ونوع الأنشطة التي تمارس داخل غرفة الصف وكذا طريقة تترتيبها مهمة أيضا, فكل عامل من عوامل البيئة المادية يعتبر مهما ويؤثر في سلوك الطلبة والمعلم على السواء.

فالإدارة الصفية لا تقتصر على منع ظهور السلوك الغير مقبول أو التعامل معه عند ظهوره بل تتجاوز ذلك وتهدف إلى الحصول على التعاون بين الطلبة وجعلهم يتفاعلون من خلال عملية التعلم وعليه فالبيئة المادية لغرفة الصف لا يهدف فقط إلى تقليل الفوضى والتشويش بل يهدف إلى توفير بيئة آمنة ومريحة ولهذا فيجب على المعلم تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف بطريقة تساعد على إشباع حاجات الطلبة وتعطيهم الشعور بالراحة.

فمثلا:إن ترتيب الطلبة في مقاعدهم على شكل صفوف سيعطل من قدرتهم على التفاعل وعلى الدخول في نقاش على شكل مجموعات عندما تدعو الحاجة لذلك.

ويقترح (فرد ستيل)1973 ست وظائف رئيسية وهي:

– الأمن:يجب أن تنجح الغرفة الصفية في توفير الحماية من البرد والحر ومن الفوضى والإزعاج ومن التعرض للأذى الجسدي أو النفسي أيضا والشعور بالحماية, ومراعاة شروط تتعلق بالتهوية ومستوى الإضاءة ودرجة الحرارة, فمثل هذه المتغيرات تؤثر على درجة تركيز الطلبة والمعلم على سواء.

–التواصل الاجتماعي:ويشمل نوعين من التواصل الأول يتمثل في التواصل بين الطلبة, وفي هذا النوع يجب على المعلم التأكد من أن وضعية التلاميذ جلوسهم وترتيبهم تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة ويضبط التواصل بين الطلبة ضمن المستوى الذي يريده المعلم.

أما النوع الثاني فهو التواصل بين المعلم والطلبة, فيجب على المعلم أن يتواصل مع كل الطلبة وأن يوجه الأسئلة ويعطي فرص النقاش, والحديث لأكبر عدد ممكن منهم, ويوزع الاتصال البصري بينهم بعدالة ولتحقيق هذا الأمر يمكن تجريب الاقتراحات التالية:

*التجول بين المقاعد حيثما كان ذلك ممكنا.

*التواصل البصري مع جميع الطلبة ومع الجالسين بعيدا في مؤخرة الصف أو على الأطراف.

*تبديل أماكن جلوس الطلبة من وقت لآخر أو بشكل دوري وذلك لإعطاء جميع الطلبة فرصة الجلوس في الأمام أو في موقع قريب من مكان تواجد المعلم.

-تحديد الهوية: ومن الضروري شخصنة الغرفة الصفية أي جعلها ترتبط بالأشخاص الموجودين فيها, بحيث تعبر عن اهتماماتهم وتوفر معلومات عنهم وتعرض إنتاجهم, هذا ما يجعل الغرفة الصفية في شكل جيد ويعطي للطلبة شعورا بالقيمة ويطور لديهم أحاسيس الانتماء للمكان وبأنه خاص بهم أو ملك لهم, الأمر الذي يزيد من هبهم له وللتواجد فيه ويزيد من محاولاتهم للحفاظ عليه.

-تيسير تأدية المهمات:يمتاز المعلمون الفاعلين في القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال طريقة تفكيرهم في الكيفية التي سيؤثر فيها ترتيب البيئة الصفية على عمليات التعليم والتعلم, وهذا ما يقصد بها بوظيفة تيسير تأدية المهمات كوظيفة للبيئة المادية لغرفة الصف التي تسهم في خفض احتمالات التشويش وتأدية المهام المرتبطة بالنشاط التعلمي ولذلك يوجد عدة إرشادات هامة عند ترتيب البيئة المادية لغرفة الصف أهمها:

*وضع الأدوات والتسهيلات التي تستخدم بكثرة في أماكن يسهل الوصول إليها(خزانة, مكتب, سلة المهملات, وأدوات أخرى...الخ).

*تنظيم الخزائن والرفوف ووضوح المحتويات وأماكن الأدوات.

*تنظيم المساحات الفارغة في غرفة الصف أو أماكن مرور الطلبة بطريقة تقلل من احتكاكهم أو تشويشهم عل بعضهم البعض.

*ترتيب المقاعد بطريقة تتيح لجميع الطلبة رؤية وسماع كل ما يتعلق بعملية التعلم.

*وضع طاولة المعلم ومقعده في مكان لا يمنعه من متابعة الطلبة وبقائه ملما بكل ما يقومون به.

– المتعة:من المفيد أن نذكر أن الطلبة ومعلميهم يقضون وقتا طويلا داخل غرفة الصف , ولهذا فإنه من المهم لهم التوقف والتحقق فيما إذا كانت بيئات هذه الغرف تعطيهم الشعور بالراحة والمتعة أم لا أيضا فإن العبارات السلبية التي يستخدمها بعض الطلبة في وصف صفوفهم تجعل من الضروري مراجعة الحالة المادية لغرفة الصف كوصفهم للغرفة بالسجن أو المعتقل أو زنزانة...الخ).وعليه فإن جاذبية الغرفة الصفية وأناقتها آثارا على سلوك الطلبة الدارسين فيها وهذا كابينته كل من دراسة ماسلو ومينتز 1950 ودراسة سانتروك1976.

–النمو:يجب أن تكون غرفة الصف مكانا للنمو في مختلف المجالات بما فيها النمو العقلي واكتساب مهارات التفكير وتنمية القدرات بشكل عام وعليه يجب أن تكون البيئة مثيرة وغنية تحفز الطلبة على الملاحظة والتجربة والاكتشاف بتوفير الأدوات والمعدات والتسهيلات العلمية التي تدفع التلاميذ نحو التفكير, كما يجب تفعيل دور المكتبة ومختبرات الحاسوب والمرافق الأخرى الداعمة لعملية التعلم, كل هذا يحتاج إلى التخطيط المسبق لكيفية استخدام هذه المرافق وجدولة مواعيد لاستخداماتها.

خلاصة:

من خلالها ذكر سابقا يمكن القول أن البيئة الصفية الحاضنة التفاعلية والتربوية للعملية التعليمية، حيث تلعب الدور المحوري في تحديد مخرجات التعلم، وتنعكس انعكاساً مباشراً على كفاءة التحصيل الدراسي والارتقاء بالقدرات الذهنية للمتعلمين.

محاضرة 09: الاتصال الصفي

تمهيد:

عملية الاتصال الصفي هي دورة تفاعلية مستمرة بين المعلم والطلاب لنقل المعرفة والخبرات، وتتكون هذه العملية في الفصول الدراسية.

1-تعريف الإتصال الصفي:

_ هو التواصل البيداغوجي والديداكتيكي الذي يربط المدرس بالمتعلم من أجل نجاح العملية التربوية وتحقيق الأهداف العامة والخاصة(السفاسفة، 2005: 35).

2-وظائف التواصل الصفي:

- ✓ جلب انتباه الطلاب واستثارة انتباههم لمجريات الصف باستخدام وسائل تعليمية تحفزهم.
- ✓ جعل العملية التعليمية عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم بهدف تغيير سلوك الطالب في الاتجاه المرغوب.
- ✓ تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطأ المتعلمين نحو الأهداف دون اهدار للوقت.
- ✓ التأثير والاقناع فالفرد يتصل بالآخرين ليؤثر فيهم كما يتعرض هو نفسه للاتصال ليتأثر ويقتنع.

- ✓ تكوين علاقات حميمية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم فالتواصل أداة فعالة في تكوين العلاقة الإنسانية.
- ✓ حفظ الانضباط والنظام داخل الصف وخارجه ومن خلال اطلاع الطلاب على القواعد المتصلة بحفظ النظام داخل الصف.
- ✓ تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيه بأنواع المعززات الملائمة لإثارة دافعية الطالب للتعلم وتقوية استجابته(السفاسفة، 2005: 46 _ 47).

3-شروط التواصل الصفي

_ وجود لغة مشتركة مفهومة لدى أطراف العملية التواصلية.

_ حسن الإرسال والاستقبال وهذا يتطلب مهارات الإصغاء.

_ الثقة المتبادلة والاحساس بمشاعر الآخرين وحاجاتهم.

_ تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المنتمية والمادية.

_ المرونة والانفتاح ويتطلب هذا أن يتصف المعلم بالمرونة والانفتاح العقلي والسلوكي نحو الأمور التي يجري التواصل في نطاقها.

_ وضوح الهدف لكل من المرسل والمستقبل (السفاسفة، 2005: 45).

4-عناصر العملية الاتصالية داخل الصف:

باعتبار عملية الاتصال معقدة وديناميكية تتحكم فيها عدة عوامل، بحيث تتشكل هذه العملية من عناصر أساسية تعبر عن تفاعل اجتماعي للإنسان مع غيره، ومن العناصر الثابتة التي ترتكز عليها العملية هي:

1 _ المصدر: يطلق عليه أيضا بالمرسل أو المعلم، هو القائم بالاتصال وهو المحرك الأساسي للعملية الاتصالية داخل الصف لأنه الطرف الذي تنطلق منه الرسالة وحجر الزاوية فيها، وهو الذي يحدد طبيعة الرسالة ومحتواها في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور أو أرقام أو رموز(العناتي و العياصرة، 2007: 56).

2 _ الرسالة: أو الدرس هو المحتوى الذي يرغب المرسل ايصاله إلى المتلقي في وقت وظرف محدد، وهذا المحتوى فكري ومعرفي يشمل عناصر المعلومات باختلاف أشكالها، وتمثل الرسالة الشكل المادي أو المحسوس بعد القيام بعملية الترميز التي يقوم بها المرسل، وتأخذ الرسالة أشكالا مختلفة يمكن التعبير من خلالها على مضمون الرسالة شريطة أن يفهم المستقبل هذا المضمون، فالكلام يسمع والكلمات المكتوبة تقرأ والحركات تلاحظ ويشعر بها (المرجع السابق: 59).

3 _ المرسل إليه: أو التلاميذ هو هدف عملية الاتصال ويتوقف تفسير الرسالة على مدى وعيه وإدراكه والخبرات السابقة له ومدى إحساسه بالرسالة وحاجته إليها أو شعوره بأهميتها،

وهذا يعتمد على حاجة المستقبل لها، ووفقا لظروفه النفسية والصحية والاجتماعية ومستوى النشاط الإدراكي والمجال الذي تدور حوله(الدسوقي، 2004: 23).

4 _ القناة: هي الوسيلة التي تنقل بواسطتها إشارات السنن في أثناء سيرورة التواصل، إنها الحامل المادي الضروري لظهور السنن في شكل رسالة والقنوات الطبيعية للمتعلم والمدرس لنقل الرسائل هب موجات الضوئية والصوتية التي تمكنه من الرؤية والسماع، فيعد الهواء القناة التي تنقل الألفاظ والجمل في التواصل اللفظي المنطوق، وصفحات الكتاب قنوات في التواصل اللفظي الكتابي، وتعتبر القناة في التواصل الصفي هي الأداة التي تنقل عبرها الرسالة من المدرس إلى التلميذ لتمرير ما يتضمنه من أهداف تربوية.

5 _ التغذية الراجعة: هي رجوع المعلومات إلى المتكلم وهي المعلومات التي يستقبلها المدرس من المتعلم جوابا على رسالته، بحيث تزوده تلك المعلومات بمؤشرات تدل على فهم المتعلم الاستجابة إليها، مما تجعل المدرس يقوم بضبطها وتعزيزها وتتميز بالخصائص التالية:

_ الرد على مضمون الرسالة.

_ التأكيد على استقبال الرسالة والتواصل بها.

_ إنهاء المناقشة.

_ الدعوة إلى إعادة فتح المناقشة.

6 _ الترميز وفك الترميز: هو فع إنتاج الرسائل في أثناء التحدث أو الكتابة أو إصدار حركات جسمية، وتكون بترجمة المدرس للأفكار والمضامين الدراسية والمعاني والمشاعر إلى كلمات، فإن فك الترميز هو فعل استقبال المتعلم لتلك الرسائل وفهمها وإعطائها معنى معينا، وتقوم عملية فك الترميز على ترجمة المتعلم للموجات الصوتية والكلمات والحركات الجسدية إلى أفكار ومعان.

مهارات الاتصال الصفي الفعال:

للاتصال مهارات معقدة وتتشكل من خلال مجموعة من المهارات، ومن أجل تحسين هذه المهارات وينبغي أن:

_ تطوير مهارات الاستماع.

_ تطوير القدرة اللفظية للمعلم والمتعلم.

_ تطوير أساليب التعزيز وتوظيفها.

_ تطوير مهارة طرح الأسئلة.

_ وضوح الرسالة باستخدام لغة بسيطة وسليمة.

_ الضبط الصفي الإيجابي من خلال حفظ النظام داخلي للصف.

_ تدريب المشاركين على توظيف المنحنى الديمقراطي في الاتصال.

_ تدريب كل من المعلمين وتلاميذ على مهارات الاتصال.

_ تطوير مهارات العمل التعاوني.

_ استثارة الدافعية لدى التلاميذ.

_ التغذية الراجعة .

نماذج الاتصال والتواصل الصفي:

1 _ التواصل الصفي التقليدي ذو الاتجاه الواحد:

يكون التواصل في هذا النوع باتجاه أحاديا خطيا تنعدم فيه التغذية الراجعة، ويبقى المتعلم مستقبلا سلبيا ومنفذا للرسالة التي يتلقاها دون المشاركة أو إسهام في بناءها وإغناءها، ينبني هذا النموذج على فكرة التي تعتبر المتعلم يتحدد دوره في استقبال المعارف واستعابها واسترجاعها عندما يطلب منه ذلك، ويسمح المدرس لنفسه الاتصال مع المتعلمين دون أن يسمح لهم بالتواصل العكسي.

حيث نمثل هذا النموذج بالمخطط التالي:

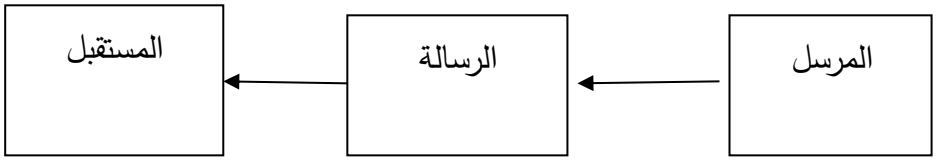

المدرس الدرس التلميذ

الشكل رقم (03): يوضح التواصل الصفي التقليدي ذو الاتجاه الواحد

2 _ التواصل الصفي ذو الاتجاهين:

يكون التواصل في هذا النموذج بيم المعلم والتلميذ وتقوم العلاقات التواصلية فيه على مستوى أفقي، بحيث يسمح هذا الأخير للمتعلمين بالمشاركة والتفاعل معه، فهو أكثر نموذج فاعلية لكنه يبقى تواصلا ناقصا، لأنه مشاركة تلميذ في عملية التواصل تكون تحت سيطرة المعلم ومخطط يوضح التالي:

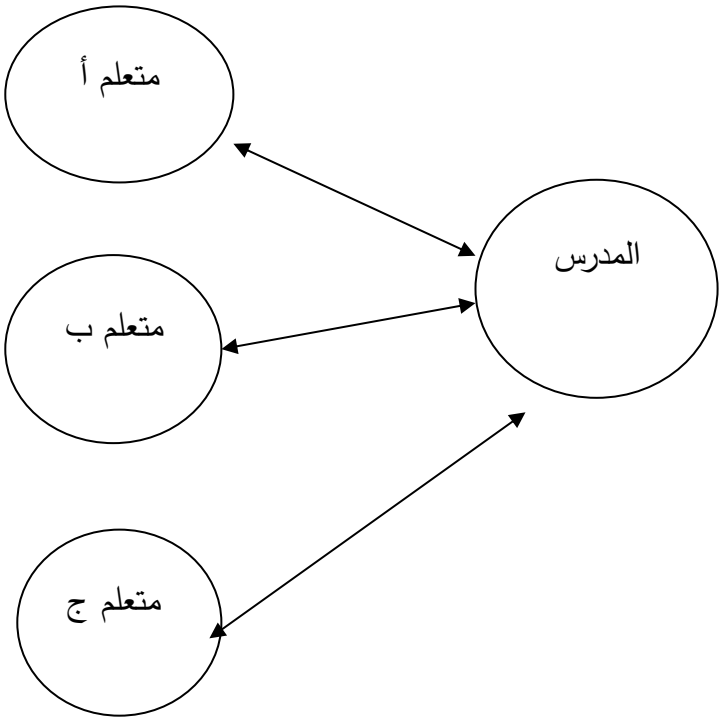

الشكل رقم (04): يوضح التواصل الصفي ذو الاتجاهين

3 _ التواصل الصفي ثلاثي الاتجاهات

يتبادل المدرس والمتعلمون التواصل فيما بينهم من جهة، ويتبادل المتعلمون التواصل فيما بينهم من جهة أخرى، وهذا النمط التواصلي ينطبق على النهج الديمقراطي الذي ينتهجه المدرس في هذا النموذج الذي يعد من أفضل نماذج التواصل ومن إيجابياته:

_ نموشخصية المتعلم بشكل متكامل.

_ تعزيز الثقة بالنفس.

_ اكتساب مهارات جديدة.

_ إتاحة جو من التعلم الفعال.

_ تبادل الخبرات التعليمية وتعزيز العلاقات الايجابية.

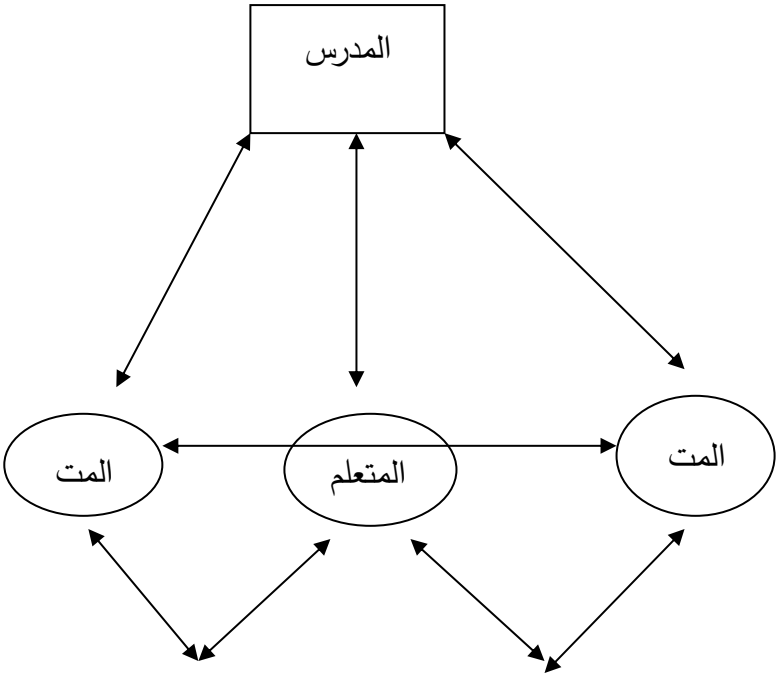

الشكل رقم (05) يوضح التواصل الصفي ثلاثي الاتجاهات

4 _ التواصل متعدد الاتجاهات:

يشرف المعلم على التواصل بشكل عام، ويسمح للمتعلمين بالتواصل بالطريقة التي يختارونها، ويصلح هذا النموذج في التعليم التعاوني والأنشطة الترفيهية، بحيث يصبح المتعلم قادرا على التعلم الذاتي(محمد وآخرون، 2008: 191 – 193).

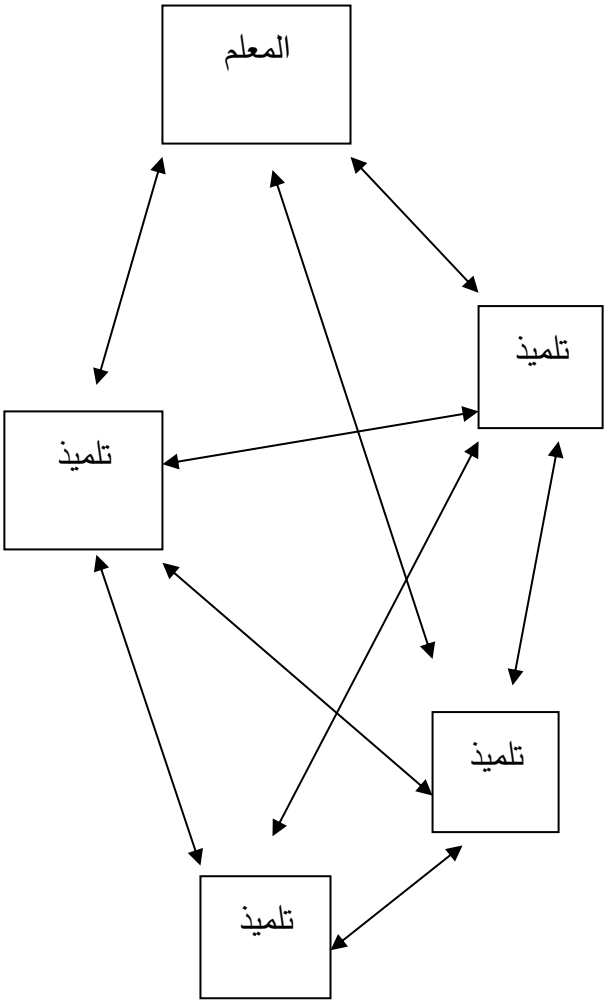

الشكل رقم(06) يوضح التواصل الصفي متعدد الاتجاهات

- **وظائف التواصل الصفي**
- _ تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمدرس وتلميذ.
- _ تعزيز ودعم العلاقات الاجتماعية الإنسانية بين المدرس والمتعلمين.
- _ جذب انتباه المتعلمين وآثارهم للخبرات التعليمية.
- _ مساعدة المتعلم على النجاح في أدائه لمهماته التعليمية.
- _ تبادل الأفكار والمشاعر والخبرات بين عناصر الموقف التعليميي.

أشكال الاتصال التعليمي الصفي:

للاتصال أشكال عدة وتصنف إلى:

1 _ من حيث اللغة المستخدمة: تشكل اللغة نشاط عقلي راق يعمل كشرط أساسي لتنظيم عمليتنا العقلية والمعرفية وكوسيط حتمي للاتصال الإنساني فهي تحقق وظيفتين متكاملتين هما: الوظيفة الاتصالية بحيث تعمل اللغة كوسيط للتفاعل بين الأفراد، ووسيلة لنقل واستقبال المعلومات، أما الوظيفة التجريدية فهي اللغة وسيط لتكوين الأفكار التي تجرد الواقع وتختزله في شكل رموز تمكن الإنسان من فهمه وضبطه بدرجة أكبر (الصديقي منصور، 2005: 111).

2 _ من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية:

من أبرز أشكاله تتمثل في:

_ الاتصال الذاتي: هو اتصال الفرد بنفسه فإن هذا يجعله أقدر على توظيف إمكاناته توظيفا كاملا، كما أنه يساعد على التكيف والتفاعل مع مجتمعه وبيئته التعليمية، فالاتصال مع الذات يميل الفرد للدفاع عن ذاته وتعزيزها ومقاومة كل ما من شأنه أن يشكل تهديدا لتصوراته.

_ الاتصال الشخصي: هو من أكثر أشكال التواصل مرونة وتأثيرا وأكثرها تجسيدا داخل غرفة الصف فهو تلك التفاعلات التي تحدث بين التلاميذ أو بينهم وبين المعلم، إذ يوفر للطرفين إدراك ردة الفعل على موضوع التغذية الراجعة بصورة فورية ومباشرة.

_ الاتصال الجمعي: يكون الاتصال بين الجماعات عندما تجتمع أكثر من جماعة في موقف اتصالي، يكون التفاعل وجها لوجه بين التلاميذ والمعلم واضح كالمشاركة في المعلومات وحل المشكلات التعليمية(الصديقي وبدوي، 1999: 128).

العوامل المؤثرة في عملية الاتصال

لتحقيق عملية الاتصال الأهداف المنشودة فإنه لابد أن تتوافر مجموعة من الظروف والشروط ، والظروف المناسبة لحدوث اتصال فاعل ومن هذه الشروط:

_ وحدة اللغة أي وجود لغة مشتركة بين أطراف عملية الاتصال.

_ وضوح الهدف لكل من المرسل والمستقبل.

_ تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل بحيث لا يبقى أحدهما مرسلا والآخر مستقبلا.

_ وجود قنوات اتصال متعددة يمكن أن تمر عبرها الرسالة .

_ توافر الجو النفسي والاجتماعي الذي يشجع عملية الاتصال.

_ توافر الدافعية التي تعمل على استمرار عملية الاتصال إلى أن تتحقق الأهداف.

_ توافر المقدرة لدى المعلمين على تنظيم عملية الاتصال.

_ قدرة المعلم على استخدام أساليب التعزيز المتنوعة(محمد وآخرون، 2008: 194).

محاضرة 10: استراتيجيات الانضباط الصفي

تمهيد:

يُعد الانضباط الصفي الركيزة الأساسية لنجاح العملية التعليمية، فهو يتجاوز كونه مجرد قواعد سلوكية يلتزم بها التلميذ، ليصبح بيئة محفزة للتعلم. ونظراً للتحديات السلوكية التي قد تواجه المعلم، تبرز الحاجة إلى امتلاك استراتيجيات فعالة لإدارة الصف بأسلوب إيجابي، ومنه تهدف هذه المحاضرة إلى تحديد مفهوم الانضباط الصفي، واستعراض أهم الاستراتيجيات التربوية التي تمكّن المعلم من تفعيل الانضباط وتطوير الأداء الصفي.

1. **مفهوم الانضباط الصفي:** هنالك مجموعة من التعريفات وهي كالتالي:

عرفه (سلطان ، 2008) بأنه "مدى التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي، وتقبل التوجيهات والتعليمات وتنفيذها داخل المدرسة ومحيطها. (حريري، 2023، ص 356)

يعرف ا بأنه التزام الطالب بالتعليمات المدرسية، والسير وفقاً للقوانين واللوائح، للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي والأكاديمي الصحيح، وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية وتدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب مما يؤدى إلى وجود بيئة مدرسية آمنة وداعمة لتحقيق الانضباط المدرسي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة. (المنزلاوي، 2022، ص1549)

2. **أهمية الانضباط الصفي:** تتمثل أهمية الانضباط الصفي داخل الإدارة الصفية في:

- أن الانضباط شرط أساس للتعليم والتعلم؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم ، والمعارف والمهارات التي يخطط لها. وبدونه لا يمكن أن يكون هناك تدريس فاعل مما يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي.
- الانضباط مهم للجانب الاجتماعي بين الطلاب ومعلميهم وإدارة المدرسة؛ مما يسهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم.
- الانضباط يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة والمجتمع بشكل عام .
- الانضباط يعلم أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلاً.
- الانضباط يؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين، وفي التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع.
- الانضباط يعلم الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم التي ضمنها لهم الإسلام مثل عدم الاعتداء عليهم أو تخويفهم. (جويدة، 2018، ص106-107)

3- المحافظة على انضباط الصف :

يعد الضبط من الشروط الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية في غرفة الصف، وفي غياب ذلك لا يستطيع المعلم تنظيم عملية التعلم والسير في خطواتها بشكل فاعل لتحقيق أهداف التعلم، ويمكن تعريف الانضباط الصفي بأنه مجموعة من الطرائق والإجراءات التي تعمل على تطوير فهم لذاته وتنمية قدراته وإدراكه لتحمل مسؤولية أفعاله، ومساعدته على رؤية أنه المسؤول عن سلوكه ونتائج هذا السلوك، وباختصار فإن الانضباط عملية يقوم بها المعلمون والإداريون وأولياء الأمور لمساعدة التلاميذ على أن يصبحوا مسؤولين عن أفعالهم وضبط ذواتهم داخليا، ويمكن تصنيف عملية الضبط حسب مصدرها إلى نوعين:

الضبط الداخلي: عملية يقوم المعلم فيها بمساعدة المتعلمين على تبني القيم والمعايير التي تساعدهم على الاستمتاع بعملية التعلم في بيئة حرة منظمة، ويحرص من خلالها المتعلم على المشاركة والاستمتاع بأنشطة التعلم، وهذا يعني أن الانضباط عملية تربوية تسهم في تطوير سلوك هادف لدى التلاميذ بالانضباط الذاتي.

الضبط الخارجي: ويشير إلى عملية التحكم في سلوك التلاميذ بالطرق المختلفة، ومعناه استخدام الإجراءات لتأمين الالتزام بالقواعد والأنظمة والقوانين المدرسية والصفية كما يراها المعلم، ويعني الحفاظ على النظام الصفي هنا باتباع واستخدام أساليب خارجية مختلفة كالثواب والعقاب (بن حفيظ، 2021، ص578)

4- النظريات المفسرة للضبط الصفي :

أولاً – نظرية الخيارات العقلانية لوليم Choices Willem Jlasir Theorie of Rational جلاسر :

أهتم (وليم جلاسر Willem Jlasir) بتحسين التعليم المدرسي، وقام بتطبيق نظريته عن الخيارات العقلانية في الكثير من المدارس، كما أن له الكثير من المؤلفات أبرزها مدارس بلا فشل ونظرية الضبط الصفي، ويرى (جلاسر Jlasir) أن فهم السبب وراء إظهار التلميذ سلوكيات غير مرغوبة ليس مدعاة لاحتمال مثل هذا السلوك ومن ثم أكد على أن التلاميذ كائنات عاقلة قادرة على إختيار التعاون والإنشغال بالمهمة الموكلة إليهم، وعلى المعلم قيادة تلاميذه نحو التركيز على اختيار السلوكيات الملائمة وألا يقبل منهم أية أعذار بشأن السلوكيات غير الملائمة ويستند على مبدأ أساسي يستمد منه عنوانه وهو صرف النظر عن الماضي والتركيز على الواقع الحالي عند معالجة المشكلات السلوكية وعد الحلول المقدمة نقطة انطلاق نحو المستقبل ومن ثم عرف أيضاً بأنموذج العلاج الواقعي " Reality Therapy " واقترح اجلاسر (llasir على المعلمين استخدام استراتيجيات العلاج الواقعي، واتسعت أفكاره ليرى أن هناك إمكانية إدارة التلاميذ من دون إجبار من خلال وضع القواعد بشكل تشاركي وهي ما عرفت بنظرية الضبط، وأشار (جلاسر Jlasir) إلى وجود أربع حاجات أساسية لابد أن ينتبه إليها المعلم لمنع المشكلات السلوكية بالصف وحماية تلاميذه من الفشل وهي: الحاجة إلى الحب والحاجة إلى السيطرة والحاجة إلى الحرية والحاجة إلى المتعة ، ويشير (جلاسر Jlasir)

إلى أهمية العلاقات الاجتماعية كشرط أساسي لنجاح تطبيق العلاج الواقعي، كما يؤكد على أهمية ضمان مشاركة التلاميذ ولكي تتحقق هذه المشاركة يشترط أن تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ قائمة على الدفء والمودة.(التنداوي وعباس، 2018، ص 467)

5- ثانيا: نظرية الدراية والتنظيم "Theorie of Wittiness & Organizatio) :

تنسب هذه النظرية إلى (يعقوب كونين Jacop Kounin) وزملائه الذين أجروا الكثير من التجارب على البيئات الصفية، وتوصلوا إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تقلل السلوكيات غير المرغوبة والتي تحقق إدارة صفية تؤدي بالتلاميذ إلى التركيز في مهامهم وقد كرس كونين Kounin) جهوده البحثية على مهارات العمل الجماعي لمنع مشكلات إدارة الصف وحدوث السلوكيات غير المرغوب فيها كما لفت الانتباه إلى عدد من الأساليب والتقنيات الإدارية التي ينبغي أن يستخدمها المعلمون الأكفاء في مؤلفين أولهما: النظام والإدارة الجماعية في الفصل وثانيهما بالاشتراك مع شيرمان بعنوان "البيئات المدرسية كمواقف سلوكية بين النظرية والتطبيق وتهدف هذه النظرية إلى تمكين المعلمين من خلال سلوكياتهم إلى جعل التلاميذ منشغلين بالمهمة الموكلة إليهم مستخدما في ذلك كثيرا من الأساليب منها ما يسميه (الدراية Wittiness) والذي يشير إلى أن المعلم يتفاعل مع التلاميذ في الوقت المناسب فهو يعرف ما يحدث بالصف في كل الأوقات ويستجيب للسلوك السيئ بشكل ملائم وحازم ويرى كونين (Kounin) أن المعلم يوصف بأنه ذو دراية ومتابع إذا تحققت ثلاثة مظاهر في إدارته للتلاميذ تتضمن :

- التدخل السريع عند حدوث أي سلوك غير مرغوب .
- إذا حدث أكثر من خطأ في وقت واحد يتدخل المعلم للتعامل مع الأهم أولاً .
- يتعامل المعلم مع السلوك الخاطئ عند حدوثه بحسم قبل انتشاره بين التلاميذ .

وأسلوب آخر يسميه (كونين Kounin) (التداخل أو الالتحام Overlapping): ويعني مقدرة المعلم على التعامل مع أكثر من حدث في وقت واحد، وهذا نظراً لاتصاف الصف بأنه بيئة متعددة الأبعاد يحدث بها الكثير من المواقف في وقت واحد مما يتطلب من المعلم مهارة في التعامل معها جميعا في وقت واحد.(التنداوي وعباس، 2018، ص 467-468)

6- أهم أشكال عدم الانضباط الصفي:

- الفوضى والشغب والسلوك العدواني.
- التهريج المخل بقيم المقرر الدراسي.
- التحدي لأوامر الضبط الصفي.
- استعمال ألفاظ بذيئة.
- عدم الالتزام أثناء الطوابير.
- عدم الالتزام بالدوام أو الحضور والانصراف
- عدم الالتزام بالمظهر المدرسي
- الحديث الجانبي.
- الأكل في الحصة.

- الغش في الاختبارات.
- إهمال الواجبات المقررة.
- استفحال السلوك العدواني وانتشار بعض المخالفات الأخلاقية والتحرش الجنسي.
- التسكع في الأماكن غير المسموح بها.
- السرقة.
- البلطجة والتخريب المستمر أو الاعتداء على المعلم أو على ممتلكاته.
- إحضار الممنوعات.(باراس وصالح، 2024، ص 171)

7- أسباب عدم الانضباط الصفي.

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عدم الانضباط منها:

- الاستعمال الخاطئ للوسائل التكنولوجية وكذا وسائل الاعلام و مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضعف التوجيه الأسري لانشغال الآباء والأمهات أو انفصالهم عن توجيه أبنائهم وإكسابهم الأخلاق والعادات الحميدة.
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي فالفقر والجهل لهما تأثير سلبي على انضباط التلميذ وبالتالي على الانضباط السلوكي المدرسي.
- المجتمع المحيط وما يتميز به من علاقات حوار ومستوى تعليمي فكلما كان ذلك مرتفعا أدى إلى تحقيق انضباط سلوكي أعلى من غيره.

- أثر المؤسسات الاجتماعية ، فكلما كان أداء مهماتها في توجيه المجتمع فاعلة ساعد ذلك كثيرا على الانضباط السلوكي.(الضفيري، 2024، ص 291).

8. العناصر المؤثرة في ضبط الصف:

أولاً: المعلم: الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبب المشاغبة التلاميذ

1-عدم إتقان المعلم

2-عدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة

3-صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح

4-سوء معاملة المعلم لتلاميذه.

ثانياً: التلاميذ: بعض أنماط وظروف التلاميذ المشاغبين:

1 -جلب التلميذ الانتباه اليه بواسطة المشاغبة.

2 المشكلات الأسرية والاهمال الوالدي للابناء يؤدي الى الشغب داخل الغرفة الصفية لجلب اهتمام المعلم.

3 قد يكون التلميذ المشاغب راغباً في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع.(علوان، 2018، ص 06-08)

9. مهارات الأستاذ في ضبط الصف:

يمكن توضيحها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): يوضح مخطط لمهارات الأستاذ في ضبط الصف

ومن خلال هذا المخطط يتبين لنا أن :

إن إدارة الصف تمثل توازناً دقيقاً يتطلب توافر مجموعة من المهارات المترابطة والمتكاملة التي تضمن بناء بيئة صفية فعالة، فتبدأ هذه العملية بـ مهارة التخطيط، التي تلعب دوراً حاسماً في تجهيز المعلم للدرس وضبط أنشطته بشكل منهجي يوجه الطلاب نحو الأهداف المحددة. وتكمل هذه الجهود مهارة التواصل، التي تتطلب من المعلم التفاعل الإيجابي مع الطلاب، وتشجيعهم على المشاركة والتعبير عن آرائهم لبناء علاقات إيجابية وتعزيز مستوى التفاعل

والتعلم. ولضمان استثمار الجهد، تعزز مهارة إدارة الوقت من فعالية الدرس، حيث تتيح للمعلم توزيع الوقت بشكل مناسب لتغطية المحتوى وتفعيل الأنشطة التعليمية المتوازنة. وبدورها، تفتح إدارة الوقت المجال لـ مهارة جذب الانتباه، التي يستخدم المعلم من خلالها أساليب مبتكرة ومواد تعليمية جاذبة لجعل الدرس أكثر تشويقاً للطلاب. وأخيراً، تسهم مهارة ضبط السلوك في خلق بيئة تعليمية منضبطة تدعم تحقيق التركيز وتنمية الانضباط الذاتي لدى الطلاب؛ وبذلك، تعتمد إدارة الصف على تفاعل هذه المهارات المترابطة، حيث يؤثر كل منها إيجابياً على الآخر، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز العملية التعليمية بشكل شامل وتحسين مستوى التعلم والتعليم في الصف. (خديري، 2024)

10. استراتيجيات الانضباط الصفي في الإدارة الصفية:

1 إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية :

إن الإدارة الصفية الفعالة هي كفاية متعددة المكونات تتطلب إعدادا وجهدا من قبل المعلمين للسيطرة على مهاراتها والمعلمون دائما بحاجة لمراجعة أداءاتهم الإدارية والتنظيمية للتعلم الصفي من وقت لآخر ، من اجل الإضافة والحذف ، والتعديل لضمان سير سلامة أدائه، والتخطيط للإدارة الصفية قبل بدء العام الدراسي وخلال الأسابيع الأولى على درجة كبيرة من الأهمية، إذ أنه يلعب دوراً مهما في تحديد الكيفية التي سيتفاعل بها المعلم مع الطلبة وكذلك الطلبة مع بعضهم البعض

فقد عرفه (اورويك ، Urwick) في (سهام محمود، 2011) بأنه عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة ، للتفكير قبل العمل ، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين . ويشمل التخطيط وضع التدابير المحددة مسبقا من أجل بلوغ أهداف الدرس ومن هذه التدابير : وضع الأهداف المحتوى الأنشطة التقويم . (حني، 2018، ص 24)

2 إستراتيجية التواصل الصفي :

إن الخبرة في عملية التواصل أصبحت ضرورية للمدرس ، لأنها تزيد من فاعليته وتأثيره في عمله ، فيحكم العملية التعليمية التعلمية المعقدة ينبغي أن تتوافر للمدرس مهارات التواصل اللازمة لتوصيل المعلومات والخبرات والأفكار والاتجاهات إلى المتعلمين ، فيتمكن من أن ينقل بدقة ووضوح كافيين ما يقصد ، ويتمكن المتعلم من أن يستوعب ويفهم هذا القصد .

وعلى هذا الأساس أصبحت مهارة التواصل الصفي مطلبا أساسيا ، بل تعد من أكثر المهارات التي يحتاجها المدرس في ممارساته المهنية لتحقيق الهدف المنشود وإحداث التغير المطلوب.(حني، 2018، ص 39)

3 الاستراتيجيات الحديثة في الإدارة الصفية تذكر:

أ – استراتيجية تعديل السلوك تستمد هذه الاستراتيجية مبادئها بأن السلوك الذي يعزز سيتزايد ويعاود الظهور مرة أخرى، أما السلوك المعاقب، أو غير المعزز فإنه يتلاشى.

طبقاً لذلك، يمكن المحافظة على السلوك المرغوب من خلال المدح (تعزيز إيجابي) أما السلوك غير الصحيح فيمكن تعديله إما باهماله، أو بالعقاب (تعزيز سلبي) إذ إن السلوك غير السوي هو عبارة عن سلوك يهدف التلميذ من ورائه إلى جذب انتباه المعلم والحصول على تشجيع من زملائه في ممارسة ذلك السلوك .

ب – استراتيجية التدخل البسيط: وتتضمن هذه الاستراتيجية جملة من الحركات التي يقوم بها المعلم الفرض الإدارة الصفية، ولحل بعض المشكلات السلوكية، ومن هذه الحركات نجد

1 – التلميحات أو الإشارات غير اللفظية: كأن يعطي المعلم إشارة للتلميذ الذي قام بالسلوك غير السوي مثل وضع الاصبع على الفم.

2 مواصلة النشاط التالي: وذلك بانتقال المعلم من نشاط إلى نشاط وبشكل مرن، وهذا يتطلب التخطيط الجيد من قبل المعلم.

3 – الاقتراب من التلميذ أن يقوم المعلم بالاقتراب الجسمي من التلميذ المصحوب بالإشارة غير اللفظية، لإيقاف السلوك غير السوي دون تعطيل الدرس.

ج– استراتيجية التدخل المعتدل:وتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الحركات التي تعمل مباشرة على ايقاف المشكلة السلوكية، أمثلة على ذلك.

1– استخدام العقوبة كأن يطلب المعلم من التلميذ حل مسألة إضافية من مساوئها، اتخاذ المعلم من مهنته التعليمية عقوبة قد تولد اتجاهاً سلبياً نحو المادة والتعلم.

2 – استخدام عقوبات وضعتها المدرسة: إرسال التلميذ الذي قام بالسلوك غير الصحيح إلى المدير. هذه الاستراتيجية يجب أن لا يلجأ إليها المعلم إلا بعد نفاد جميع السبل أمامه.

د – استراتيجية التدخل الأشمل في حالة استمرار السلوك غير الصحيح، وعدم استجابة التلميذ الذي قام به، للتدخل البسيط والتدخل المعتدل على المعلم أن يتبع استراتيجية التدخل الأشمل، وهي على الشكل التالي:

1 – الاتفاق الفردي مع التلميذ: يحاول المعلم أن يضع مع التلميذ عقداً فردياً، بعد مناقشة المشكلةالمسيئة للسلوك، موضحاً له العواقب التي تترتب على استمرار سلوكه.

2 – وضع إشارة مقابل اسم التلميذ: بحيث يوضح للتلميذ ما تؤدي إليه هذه الإشارة من عقوبة، كأن تكون حرمان التلميذ من التشجيعات (أبو خليل، 2019، ص 46-47)

11. الضبط وعلاقته بعملية التعليم والتعلم:

تعد عملية الضبط الصفي عملية مهمة جدا، وهي جزء أساس من عمل المعلمة ووظيفتها، فهي جزء أساس من العملية التعليمية التعلمية ويتضمن الضبط الصفي مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في داخل الصف حيث تساعد على حدوث قدر من التعليم الفعال ومن هنا فالضبط والتعليم يسيران جنبا الى جنب وبالتالي فالضبط الصفي امر لا بد منه للقيام بعمل جيد في مجال التعليم. (التنداوي وعباس، 2018، ص 466)

استراتجيات حل مشكلات الانضباط الصفي: ومن أهمها ما يلي:

1-خلق جو من الانتباه والإصغاء في الصف:يمكن للمعلم خلق جو من الانتباه في الصف إذا قام بتنويع أساليبه وأنشطته في التدريس ولم يستخدم أسلوب المحاضرة آو الإلقاء إلا عند الضرورة , كما عليه إتاحة الفرصة للطلبة التعبير عن قدراتهم المختلفة وان يتبع سياسة مرنة تسمح لهم بقدر من الحرية وإبداء الرأي والاعتراض والمناقشة, ولذلك فان استخدام إستراتجية فعالة في استثارة انتباه الطلبة والمحافظة عليه مع استمرار الدرس يمكن المعلم أن يقي الطلبة من الإخلال بالانضباط الصفي ومعالجة مظاهر الملل من الدرس والتي يعبر عنها الطلبة بوسائل مختلفة كالصياح وشرود الذهن أو السلوك العدواني.

2-التقليل من الروتين في القسم:يتوجب على المعلمين أن يجعلوا التعليم أكثر متعة وإثارة وان يعملوا على تحسين المناخ الصفي وجعله أكثر إثارة للدافعية والابتعاد ما أمكن عن الأعمال الروتينية بالإضافة إلى:

-إشراك الطلبة في المهمات بطريقة تعاونية كتفقد الحضور والغياب, جمع الدفاتر, ملاحظة نظافة الطلبة...الخ بطريقة تمنع الفوضى بين الطلبة والإخلال بالانضباط الصفي.

-استخدام استراتجيات تدريسية متنوعة أثناء شرح الدرس كالانتقال من أسلوب شرح إلى أسلوب إدارة النقاش إلى أسلوب التعلم باللعب وذلك للمحافظة على استمرارية انتباه التلاميذ وقيامهم بالممارسات اللازمة لتحقيق أهداف التعلم.

3-إستراتجية قيام الطالب بنمط المهمات المكتملة: وفي هذه الإستراتجية يكلف المعلم احد الطلبة مسؤولية القيام بإحدى الفعاليات أو الأنشطة التعلمية بمفرده أو باستقلالية تامة وتتخذ المهمة أشكالا عديدة مثل تنظيم رحلة علمية أو حفلة مدرسية أو برنامج مسلسل للإذاعة المدرسية أو عرض انجازاته وإبداعاته ...الخ,وينبغي التخطيط الجيد للمهمة بحيث يشعر الطالب بتحقيقه للانجاز بكافة جوانبه.

4-إستراتجية الإدارة والتعلم الموجه نحو الذات:وهناك جانبان لموضوع الإدارة الذاتية, الأول **الجانب السيكولوجي** ومعنى ذلك أن شخصية الطفل تنمو نتيجة تحمله للمسؤولية والنجاح في أي مهمة صغيرة يجعله يشعر بقيمته وبالثقة .

والجانب الثاني تربوي تعلمي ويعتبر وسيلة من وسائل التدريس الجيد, وذلك بالتخطيط الجيد للدرس وإعداده في صف حسن التنظيم وحسن التقديم وتوزيع الواجبات توزيعا حكيما على التلاميذ حيث يصبح الدرس شيئا شخصيا لكل تلميذ ومن بين الواجبات تنظيف الحجرة , توزيع الدفاتر, ترتيب الغرفة, جمع الأوراق...الخ.

ومن المهم أن توزع هذه المهمات بالتناوب حتى تتاح الفرصة للجميع بدلا من حصرها في بعض الشخصيات البارزة أو المجتهدة في الصف.

5-إستراتجية الجماعات المرجعية(الأقران والرفاق):تمثل الجماعة مرجعا هاما للتلميذ لأنها تزوده بالأدوار والمعايير والقيم والاتجاهات مما يسهل تقبل الجماعة, حيث تمارس الجماعة

ثلاث وظائف هامة في حياة الطفل في شتى المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية حيث أنها:

ا-تتيح للطفل ممارسة علاقات يكون فيها في مساواة مع الآخرين في حين يحتل مركزا ثانويا في علاقاته مع الراشدين.

ب-توفر للطفل فرصة اكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية متميزة تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه.

ج-اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس نتيجة لتأييد ودعم جماعة الأقران مما يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين.

فالتعلم وفق جماعات يلعب دورا هاما في تحقيق النظام والانضباط الفعالين.

تحقيق أبعاد أخرى من التعلم منها الوجدانية والاجتماعية العمل على حل المشكلات بشكل جماعي يقلل من تشتت الانتباه ويرفع من الدافعية للتعلم.

6-إستراتجية الثواب والعقاب:

ا-**إستراتجية العقاب:**العقاب هو الموقف أو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف أو كف نمط من السلوك, وذلك بتطبيق سلوكات منفرة غير مرغوب فيها أو بحذف مثيرات مرغوب فيها من السياق السلوكي بحيث يتجه السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال ويجب استخدام طرق

موضوعية تتمثل في ملاحظة وتحديد اثر العقاب على كل تلميذ وسلوكه دون أن نبني تقييمنا لأثر العقاب على معنى الأثر المؤلم الذي يحدثه المثير المستخدم وذلك إتباع الخطوات التالية:

1-تحديد مستوى السلوك المستهدف المطلوب إزالته قبل العقاب.

2-إعطاء العقاب بصورة فورية عقب حدوث السلوك المستهدف المطلوب إزالته قبل العقاب.

3-ملاحظة الفرق في مستوى السلوك المستهدف قبيل العقاب وبعده تقييمه إذا تناقص أو تم إزالته نهائيا.

-سلبيات العقاب:

-قد يولد العقاب العنف والعدوانية والهجوم المضاد لدى المعاقب إذا كان العقاب شديدا.

-العقاب يكبح السلوك غير المرغوب ولا يشكل سلوكا جديدا.

-يولد العقاب حالات انفعالية كالبكاء والصراخ والخوف وهذا يعيق تطور السلوكات المرغوب فيها .

-نتائج العقاب غالبا ما تكون مؤقتة فالسلوك يختفي بوجود مثير العقاب ويظهر في غيابه.

-يؤثر العقاب بصورة سلبية على مفهوم الذات ويحد من التوجه الذاتي لديه خاصة إذ لم يصاحبه تعزيز ايجابي للسلوك المرغوب فيه.

الهرب والتجنب فقد يلجأ الطالب إلى التمارض والتغيب عن المدرسة .

- **ايجابيات العقاب:** أهمها مايلي:

-الاستخدام المنظم للعقاب يساعد الفرد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول.

-إيقاف السلوكات غير التكيفية بسرعة.

-يقلل من احتمالات تقليد الآخرين له.

-أساليب العقاب وأشكاله:

ا-**الإقصاء والعزل:**بحيث يتم إبعاد التلميذ عن كافة أشكال ومصادر التعزيز داخل بيئة الصف لفترة معينة من الوقت, ويؤثر الإقصاء بطريقتين:

الأولى: ما يشبه اثر الإمحاء أو الإطفاء وتتمثل في تجاهل التلميذ كعدم توجيه إليه الأسئلة الخاصة بالدرس أو عدم إعطائه فرصة للإجابة أو عدم الالتفات له ورفض التحدث معه...الخ

ثانيا: إبعاد التلميذ عن المجموعة المشاكسة وعزله عنهم وحرمانه من المثيرات الايجابية لفترة من الوقت.

ب-التصحيح الزائد:هو توبيخ التلميذ بعد قيامه بالسلوك غير المرغوب مباشرة وتذكيره بما هو مقبول ومن ثم يطلب منه تصحيح سلوكه بالقيام بالسلوك المقبول والصحيح ويكون هذا بشكل متكرر في فترة زمنية محددة.

ج-العقاب الجسدي: نادرا ما تلجأ إليه برامج تعديل السلوك وهذا النوع لا يستخدم إلا كوسيلة أخيرة بعد أن تبين أن الإجراءات الأولى لم تكن فعالة في ضبط السلوك, ولا ينصح باستخدامه وذلك لتجنب إلحاق الأذى البدني والنفسي للتلميذ.

ب-إستراتجية الثواب:حيث يصنف التعزيز إلى نوعين:

1-التعزيز الايجابي: وهو تقديم مثير مريح للفرد يتبع السلوك ويزيد احتمالات ظهور هذا السلوك في مواقف لاحقة مشابهة, ويتخذ خمسة أشكال وهي:

أ-المعززات الغذائية:أوضحت الدراسات في مجال تعديل سلوك الأطفال المعوقين أن المعززات الغذائية اثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطاؤها للفرد متوقفا على تأديته لذلك السلوك.

ب-المعززات المادية:وتشمل الأشياء التي يحبها الفرد كالألعاب والقصص وأقلام التلوين والصور...الخ.

ج-المعززات الرمزية:هي المعززات القابلة للاستبدال وهي رموز معينة كالنقاط أوالنجوم...الخ, يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى.

د-المعززات النشاطية: هي نشاطات معينة يحبها الفرد يسمح له بالقيام بها حال تأديته للسلوك المرغوب فيه كالسماح للطفل الخروج من البيت مع أصدقائه بعد أن يقوم بترتيب غرفته أوانجاز واجباته.

هـ-المعززات الاجتماعية: يشمل هذا النوع طرق كثيرة منها الثناء أو الانتباه التقبيل أوالابتسام...الخ, وهي مثيرات طبيعية يمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ولها حسنات كثيرة(ايجابيات).

2-التعزيز السلبي:يعمل على تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض مؤلم يكرهه الطفل أو حدث مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة, مثل تحضير الطالب لدرسه في الحصة القادمة لتجنب عقاب المعلم الشديد.

-قواعد استخدام التعزيز السلبي هي:

-وصف تغيير السلوك المرغوب فيه بصورة ايجابية.

-إيجاد الوضع غير السار الذي يحث التلاميذ على القيام بالتغيير بالسلوكي المرغوب فيه.

-التأكيد على القيام بالتغيير السلوكي المطلوب وعدم القبول بالوعود .

7-إستراتجية تعديل السلوك: ويقصد بها تعديل السلوك عن طريق تغير الظروف البيئية المحيطة.

ا-أشكال تعديل السلوك:

1-زيادة احتمالات ظهور السلوك المرغوب فيه(زيادة عدد المسائل التي يحلها كل طالب في وقت ما)

2-تقليل احتمالات ظهور سلوك غير مرغوب فيه(تقليل عدد مرات الغياب عن الصف)

3-إظهار نمط سلوكي ما في المكان والزمان(الإجابة عن السؤال)

4-تشكيل سلوك جديد(تعلم الحروف لفظا وكتابة)

ب-نظريات تعديل السلوك:

1- النظرية السلوكية:تؤكد كل من نظريتي الإشراط الكلاسيكي والإجرائي بأنه يجب التركيز على البيئة بمثيراتها المختلفة في تعديل السلوك سواء كانت هذه المثيرات قبلية أو بعدية.

2-النظرية المعرفية:تركز هذه النظرية على إدراك الفرد للمواقف التي يسلكها وذلك بتعديل قناعات الطالب وافتراضاته والتي تقوده إلى أنماط سلوكية أخرى قد لا تكون إذا كان ينظر إلى الأمور بصورة مختلفة.

3- النظرية الإنسانية:تركز على تغيير إدراك الفرد ومفهومه عنها فترى هذه النظرية أن مفهوم الفرد لذاته هو العامل الرئيسي وراء أنماط سلوكه المختلفة.

- خطوات تعديل السلوك:

-تحديد المشكلة بتعبيرات سلوكية كالشغب أو العدوانية

-قياس السلوك بإعطاء بيانات رقمية

-وصف الظروف القبلية التي يظهر في ظلها السلوك

-وصف التوابع التي تظهر بعد السلوك

-تحديد التوابع التي يمكن استخدامها في البرنامج

- تصميم خطة عمل

- تقويم البرنامج وتحديد الإجراءات الناجحة والفاشلة

-متابعة النتائج

-أساليب تعديل السلوك وبرمجته:

1-الثواب والعقاب(انظر لما سبق)

2-الإطفاء :هو إجراء لتقليل السلوك غير المرغوب ويعتمد على فكرة أن السلوك الذي يعزز يقوي ويستمر والسلوك الذي لا يعزز يضعف وقد يتوقف نهائيا بعد فترة زمنية.

2-التشكيل: يعرف على انه الإجراء الذي يشتمل على تعزيز ايجابي منظم للاستجابات التي تقترب شيئا فشيئا من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حاليا.

وهو لا يعني خلق سلوك جديد من لا شيء, فالمعالج السلوكي يقوم بتعزيز السلوكات بهدف ترسيخها في خبرات الفرد وبعد ذلك يلجأ إلى التعزيز الاستجابة التي تقترب من السلوك المستهدف.

خلاصة:

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن الانضباط داخل الصف ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتهيئة مناخ عاطفي واجتماعي يساعد الطلاب على التركيز والاستنتاج، وهو مؤشر أساسي على نجاح المدرسة في أداء وظيفتها التربوية.

المحاضرة 11: التفاعل الصفي وأساليب إدارته

تمهيد:

يعتبر التفاعل الصفي عملية متبادلة بين المعلم وتلاميذه، وتشمل تبادل المعلومات والخبرات، وتعد أساليب إدارته الناجحة أدوات أساسية لتهيئة بيئة تعليمة محفزة، وتقوية العلاقات الإنسانية، وإدارة الوقت والجهد داخل الغرفة الصفية.

1. مفهوم التفاعل الصفي:

_ هو طريقة المتمثلة في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية التي يدير ها المعلم مع تلاميذه قسمه من خلال تأمين لهم بيئة تعليمية تساعدهم على التحصيل الأكاديمي بمراعاته الفروق الفردية بينهم، وضمن الأهداف المسطرة(قادري، 2012: 16).

_ التفاعل الصفي هو مجموعة أشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه، وستضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يشمل الوسائل التواصلية في المجال والزمان، وهو الهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها، ويهدف للتأثير في سلوك المتلقي، وهو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة (الحرباوي، 2011: 273).

2. _ أهداف التفاعل الصفي:

يحقق التفاعل الصفي مجموعة من الأهداف هي:

_ تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والتلاميذ أنفسهم مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.

_ تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم.

_ دمج التلاميذ في أنشطة تربوية التي تنمي العادات والقيم السليمة.

_ تحسين قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم أثناء التدريس.

_ توظيف طرائق التدريسي المعتمدة في النظريات الحديثة مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

_ غرس القيم والمهارات الاجتماعية في نفوس المتعلمين.

_ الاهتمام بميول التلاميذ واستثمارها داخل غرفة الصف(الزغلول وشاكر عقلة، 2010: 33)

3. أهمية التفاعل الصفي:

للتفاعل الصفي أهمية كبيرة للعملية التعليمية التعلمية وهي:

_ الركيزة الأساسية بين الأستاذ والتلميذ في الموقف التعليمي.

_ اكتساب التلميذ أنماط ثقافية واجتماعية مختلفة.

_ يؤثر الجو الاجتماعي والنفسي السائد في الحجرة الصفية على نمط التفاعل.

_ يؤثر نمط التفاعل على الدافعية وقدرة على تحقيق الأهداف التربوية.

_ تحسين أسلوب التدريس في ضوء فهم الأستاذ المعايير السلوكية المرغوب فيها.

_ جعل إتصال الأستاذ في حجرة الدراسة أكثر تأثيرا في سلوك التلاميذ واستجاباتهم(مجدي وعبد الحليم، 2002: 41).

4. أسس التفاعل الصفي

تعددت أسس التفاعل الصفي التي حاولنا إنجازها في النقاط التالية:

_ يساعد التلميذ على تطوير فهمه لذته بشكل إيجابي.

_ يتيح الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في الموقف التعليمي.

_ يسهم في مساعدة التلميذ على تحقيق دوافعه الذاتية.

_ تيتح الفرصة أمام التلاميذ لممارسة الأنشطة التي يميلون إليها.

_ يزيد من إنسانية الجو التعليمي ويقلل من الآلية وسيطرة العمل.

_ يحول الصف إلى بيئة ديمقراطية متسامحة ومشجعة على التعلم.

_ يساعد التلاميذ على استخدام امكاناتهم (قطامي وآخرون، 2000: 821) و (الصرايرة، 2009: 81).

5. أنواع التفاعل الصفي

ينقسم بدوره إلى نوعان وهما:

1 _ التفاعل اللفظي: من أكثر الفاعلات الصفية انتشارا، وهو تطبيق عملي لمفهوم التغذية الراجعة، حيث يهدف إلى دراسة أبعاد السلوكيات اللفظية لدى كل من المعلم والمتعلم (عمورة، 2018: 154) حيث تصنف عمليات التفاعل اللفظي على ثلاث مجالات وهي:

أ _ حديث المعلم الغير المباشر ويشمل:

_ قبول المشاعر سلبا وإيجابا.

_ التشجيع التحفيز المعنوي للتلاميذ.

_ تقبل آراء التلاميذ واحترامها.

ب _ حديث المعلم المباشر ويشمل:

_ إلقاء الدرس بما يتضمنه من مبادئ وحقائق ومعارف.

_ النقد الموضوعي لظواهر التلاميذ السلبية.

_ التعليمات والتوجيهات والأوامر.

ج _ حديث التلميذ ويشمل:

_ استجابات التلاميذ لأسئلة المعلم.

_ مبادرات التلميذ وطرح أفكاره وتساؤلاته.

_ انقطاع تواصل المعلم مع التلميذ بسبب الارتباك والصمت(البذري، 2004: 172).

كما تكمن قيمة التفاعل الصفي بين المعلم والتلميذ:

_ يشجع التفاعل اللفظي التلاميذ ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم.

_ يزيد التفاعل اللفظي قدرة المعلم على الإبداع .

_ يساعد التفاعل اللفظي على تقليل فرص الصدف العشوائية ويكون التدريس بطريقة موضوعية.

_ يزيد التفاعل اللفظي من الحيوية والنشاط لدى التلميذ.

_ يزيد التفاعل اللفظي من وعي المعلم بأهمية هذا النوع من العلاقة وأهميتها في زيادة نتاجات التعلم لدى التلميذ(أبو جادو، 2006: 374).

2 _ التفاعل غير اللفظي: يظم كل ما هو غير لفظي يشكل مثيرا لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث التفاعل الاجتماعي، ومن أمثلة ذلك حركات الجسم، حركات الأطراف، والايماءات بالجسم أو الرأس أو اليدين وتعابير الوجه والملابس، الألوان والأصوات غير الكلامية، والمصافحة، واستعمال الأجهزة والمواد والروائح (براهيمي و بكاي، 2017: 69).

6. دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي

يتجسد دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي من خلال التصنيفات التالية:

1 _ كلام المعلم المباشر:

_ إلقاء الدرس: يعطي حقائق حول محتوى الدرس .

_ التوجيهات التعليمات: عبارة عن أوامر أو طلبات يتوقع أن يلتزم بها تلاميذه.

_ الانتقاد وتبرير السلطة"العبارات التي تهدف إلى تغيير نمط سلوكي غير مرغوب فيه إلى آخر مرغوب فيه.

2 _ كلام المعلم غير المباشر:

_ يتقبل مشاعر التلاميذ ويوضحها دون إحراج لهم.

_ الإطراء والتشجيع بحيث يمدح أعمال تلاميذه.

_ قبول أفكار التلاميذ واستخدامها.

_ طرح الأسئلة بحيث تكون حول محتوى الدرس.

3 _ كلام التلميذ:

_ مبادرة التلميذ بطرح أفكاره.

_ مخاطبة التلاميذ بأسمائهم مع مراعاة الدقة.

_ استخدام العبارات اللطيفة في مخاطبة التلاميذ.

_ نقل أفكار التلاميذ الجيدة بإبرازها أو تطويرها.

_ تعزيز استجابات التلاميذ ومبادرتهم الناجحة.

_ التصرف بمرح وارتياح وإعطاء الطلبة الوقت الكافي للإصغاء والاستجابة(عقل، 2008: 76) و (بوجاجة، 2014: 82).

7. أساليب تحسين التفاعل الصفي

تعددت أساليب لتحسن التفاعل الصفي ونختصرها في:

_ قدرة المعلم في توظيف مناخ مادي ونفسي لتحقيق الإتصال الفعال مع تلاميذه.

_ يتقبل المعلم أفكار ومشاعر الآخرين.

_ قدرة المعلم على إقناع الآخرين.

_ استثارة المعلم دافعيته تلاميذه.

_ قدرة المعلم على جذب انتباه تلاميذه بشكل جيد.

_ قدرة المعلم على التغذية الراجعة.

_ تطوير المعلم لمهارات طرح الأسئلة وتلقي استجابات التلاميذ.

_ تطوير المعلم وتطبيق أساليب التعزيز.

_ القدوة.

_ الأسلوب الوقائي.

_ التدخل الهادئ.

_ مهارات المعلم في توظيف مهارات الاستماع وقبول الأفكار وتشخيص المشكلات.

_ تميز المعلم بشخصية جذابة بحيث يكون عادلا وحازما(سوفي، 2011: 67).

8. معيقات التفاعل الصفي:

توجد عدة عوامل تعيق تفاعل الصفي منها:

1 _ المعيقات الجدية للاتصال: كإصابة أحد الأطراف مصابا بآلآم أو يكون أبكما.

2 _ المعيقات الفيسولوجية: عدم قدرة طرف على النطق بوضوح.

3 _المعيقات الصوتية: أن يكون أحد الأطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته إلى الطرف الآخر.

4 _ المعيقات الخاصة بالدلالات: اختيار طرف كلمة ذات معان متعددة ولا يستطيع المستقبل تبين أي المعاني لتلك الكلمة.

5 _المعيقات البلاغية: بحيث تكون الصيغة التي يستخدمها أحد الأطراف توحي بالتهديد.

6 _ المعيقات النفسية: يكون بخرق القوانين المتفق عليها في عملية الاتصال بينهما.

7 _ المعيقات الاجتماعية: يقوم أحد الأطراف بالاعتداء على ما يسمى بالإطار المرجعي للطرف الآخر، بحيث يتضمن الأخير المعايير الأخلاقية والعادات (الترتوري والقضاة، 2006: 138).

مما سبق يتضح أن التفاعل الصفي هو نبض العملية التعليمية وروحها، فهو مؤشر حقيقي الذي يميز بين صف تسوده السلبية، وصف حي تتدفق فيه الأفكار والأسئلة والمناقشات، فالتفاعل الناجح لا يقاس بكمية كلام المعلم أو الطالب، بل بجودة هذا الكلام ومدى تحقيقه لأهداف التعلم وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

المحاضرة رقم 11: : المشكلات الصفية وأساليب حلها

تمهيد:

تعتبر المشكلات الصفية بمثابة تحديات التي تعيق سير العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية، بحيث تشمل المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم والمشكلات النفسية، بحيث تتطلب هذا التحديات استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية الفعالة.

1. تعريف المشكلات الصفية:

هي مشكلات تربوية وسلوكية يمكن تحديدها لأن سلوك يقوم به التلميذ، ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم أي أنها تركز على التعليم والتعلم، ومن بين هذه المشكلات سرحان التلميذ، عدم قيام التلميذ بحل الواجبات، تدني مستوى التحصيل وغيرها من المشكلات التي تعرقل سير عملية التعلم وتشغل بال المعلم وأولياء الأمور والإدارة (عبد العزيز، 2007 : 20).

2. أنواع المشكلات الصفية

تقسم المشكلات الصفية إلى:

1 _ المشكلات التربوية: هي كل السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ مما يؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، فهي تركز على التعليم والتعلم، من بينها عدم الانتباه ، عدم قيام التلميذ بواجباته، تدني مستوى التحصيل، وغيرها من الأمور التي تعرقل سير عملية التعلم، فالمدرس

الناجح هو الذي يقدر على تفادي هذه المشكلات، من خلال توفير بيئة صفية صحية من خلال فهم التلاميذ ومعرفة قدراتهم واحتياجاتهم، وتنويع في طرائق التدريس .

2 _ المشكلات السلوكية: هي سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض التلاميذ بطريقة مختلفة عن التلاميذ الذين في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو مكروه من قبل المجتمع، فهي سلوك غير مقبول يقوم به المتعلم لكي يشبع حلجته للانتماء وإحساسه بقيمته، والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية، بحيث أن الخصائص الشخصية للمعلم لها أثر كبير في منع المشكلات(الحريري، 2010: 174 – 176).

أ _ المشكلات الأكاديمية التعليمية الصفية:

- ✓ ضعف التحصيل.
- ✓ عادات الدراسة الخاطئة.
- ✓ ضعف الدافعية.
- ✓ عدم أداء الواجب المدرسي.
- ✓ ضعف القدرة على التركيز.
- ✓ مشكلة عدم المشاركة الصفية.
- ✓ عدم إحضار التلاميذ للأدوات الدراسية.
- ✓ ضعف القدرة على إتباع التعليمات(قطامي، 2005: 106).

ب _ المشكلات الصفية السلوكية

من بينها الصياح وأعمال الشغب، السلوك العدواني، السلوك الإنعزالي، تشتت الانتباه كذلك الغش في الامتحانات.

3. العوامل المؤثرة في النظام الصفي

توجد عدة عوامل تأثر على المناخ الصفي والجو التعليمي منها:

أ_ العوامل التي تتعلق بالمدرسة:

_ حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها.

_ سعة الصف.

_ موقع المدرسة.

_ الإمكانات المدرسية.

_ الجو سيكولوجي السائد في المدرسة(خطايبة، 2002: 36).

ب _ العوامل التي تتعلق بالتلميذ:

_ جنس التلميذ.

_ مستوى تحصيل التلميذ.

_ سلوك التلميذ.

_ الحالة الاقتصادية للتلميذ.

_ الوضع الاجتماعي للتلميذ(السفاسفة، 2005: 245).

ج _ العوامل التي تتعلق بالمدرس:

_ جنس المدرس.

_ خصائص المدرس الشخصية والأدبية.

_ تأهيل المدرس الأكاديمي.

_ اتجاهات المدرس ونظرته نحو التلميذ(العمايرة، 2002 : 56).

حيث ذكر سلافين أن كثيرا من المشكلات السلوكية الصفية ناتجة عن مشكلات تتعلق بالتعليم، والتي سببها أن المدرسة والأنشطة التعليمية مملة ومخيبة ومحبطة للتلاميذ، لذلك فإن النشاطات التدريسية المبرمجة والمخطط لها بطريقة منظمة وحيوية تزود كل التلاميذ بأنشطة يمارسونها وينجحون فيها، ويمكن أن تمنع حدوث هذه المشاكل، لذلك يتوجب على المدرسين أن يكون لديهم استراتيجيات للتعامل مع المشكلات الصفية عندما تحدث(مرجع السابق: 56).

4. مصادر المشكلات السلوكية الصفية

إن المشكلات الصفية التي قد تحدث في الصف قد تكون لأسباب مختلفة من بينها عدم التفاعل بين المدرس والتلاميذ، وشعور التلاميذ بالملل أو لشعور بعضهم بعدم التمكن من مادة التعلم، وعدم قدرتهم على مسايرة المدرس والآخرين فيها بسبب سرعة المدرس في تقديم المادة، وقد تكون هناك أسباب نفسية تتصل بشخصية التلميذ نفسه، أو لضعف إدارة المدرس وضعف متابعته للتلاميذ(عطية،2008 : 108).

1 _ المشكلات التي تنجم عن سلوك المدرس:

إن المدرس الجيد والناجح هو المربي ذو التدريب والكفاءة الجيدة، والديمقراطي المتسامح، ويتسم سلوكه بالعدل والرأفة والاتزان، فمدرس بهذه المواصفات غالبا ما يكون محبوبا مما يجعل العملية التربوية ذات طبيعة تفاعلية تؤدي إلى نتائج باهرة لدى المتعلم (العمايرة، 2002 : 59).

فمن السلوكيات التي يقوم بها المدرس التي تؤثر على سلوكيات التلاميذ منها:

_ انعدام التخطيط.

_ حساسية المدرس الفردية والشخصية.

_ التركيز على الجانب النظري.

_ اللجوء إلى العقاب الجماعي.

_ ضعف مهارة الإصغاء لدى المدرس.

_ الغموض وعدم الوضوح في التعليمات.

_ غياب الإتصال الفعال.

_ كثرة الواجبات أو قلتها.

_ تقلب قيادة المدرس والتناقض في القول والفعل.

_ استخدام النمط الفوضوي.

_ عدو المساواة بين التلاميذ.

_ عدم التنويع في النشاطات وطرق التدريس.

_ سرعة الغضب والانفعال مما يدفع التلاميذ لاستفزازه.

_ القيادة المتسلطة وتعامل مع تلاميذ بأسلوب التهديد(الحريري، 2010 : 180 – 181).

2 _ المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة:

إن عدم واقعية هذه الإدارة وقوانينها وتعليماتها من الأسباب الرئيسية لعدم الإنضباط الصفي، ومن أمثلة ذلك: عدم السماح لتلاميذ بالكلام داخل الحجرة وفي الممرات أو إجبارهم على نوع

اللباس المطلوب ومواصفاته، ونوع قصة الشعر المسموح بها، كل ذلك قد يدفع التلاميذ إلى تحدي القوانين وعدم الالتزام بها(العمايرة، 2002: 60)

حيث نجد بعض المدارس تسن قوانين صارمة ونظاما قاسيا يشبه إلى حد كبير النظام العسكري في الضبط الصرامة، بينما البعض الآخر من المدارس معروفة بالتسيب والفوضى واللامبالاة، ونحن ننشد الاتزان والمناقشة الفعالة لنقنع التلاميذ بمدى أهمية الانضباط في حدود المعقول (الخزاغلة، 2012 : 46 -47).

3 _ المشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية:

_ العدوى السلوكية وتقليد التلاميذ لزملائهم.

_ الجو العقابي الذي يسود الصف.

_ الجو التنافسي العدواني.

_ الإحباط الدائم والمستمر.

_ غياب الطمأنينة والأمان.

_ غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية(المعايطة، 2007 : 273).

4 _ مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية:

من المشكلات الناجمة عن النشاطات التعليمية الصفية مايلي:

_ اضطراب التوقعات في كونها عالية جدا أو منخفضة لدى التلاميذ.

_ كثرة الوظائف التعليمية أو قلتها.

_ صعوبة اللغة التي يستخدمها المدرس في تعليمه الصفي.

_ عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى التلاميذ.

_ قلة الإثارة في الوظائف التي يحددها المدرس لتلاميذ(السفاسفة، 2005: 283).

5 _ مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه:

بحيث تتحكم فيها ثلاثة عوامل منها:

أ _ مستوى القدرة العقلية للتلميذ: أنه توجد فروق فردية عقلية ذكائية بينهم، فإذا كان مستوى تقديم المادة الدراسية أقل من مستوى التلاميذ المتفوقين فإن ذلك سيسبب لهم السأم والضجر، أما إذا كان المستوى الذي تقدم به المادة المدرسية عاليا فإن ذلك سيسبب الضجر والملل للتلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عقلية منخفضة وفي الحالتين سيولد ذلك إثارة بعض المشكلات السلوكية(الحريري، 2010: 182).

ب_ العوامل الصحية: توجد عدة عوامل صحية تؤثر في سلوك التلاميذ منها ضعف السمع والبصر وضيق التنفس وصعوبة النطق.... فقد تحول هذه العوامل دون قدرة التلميذ على القيام

بواجباته الصفية مما يدفع إلى الاعتقاد بأنه مهمل، وخاصة إذا كان المدرس ليس له دراية بهذه العوامل الصحية المعيقة(العمايرة، 2002: 62).

ج _ شخصية التلميذ: إن التلاميذ يختلفون فيما بينهم في إصدار أحكامهم على الآخرين، وفي تقديرهم لذواتهم، ويختلفون بمستوى النضج والانضباط الذاتي وتحمل المسؤولية، مما يولد لديهم الرغبة في إثارة المشكلات (الحريري وبن رجب،2008 : 25).

5. أسباب المشكلات السلوكية الصفية

من بين أسباب المشكلات النفسية ترجع إلى:

_ **الملل والضجر:** إن أغلب أوقات الملل والضجر لدى التلاميذ غالبا ما تكون أثناء الحصص الصفية وتحديدا تلك الحصص التي تكون محتوى المادة وأساليب التدريس فيها تدعو إلى الملل والضجر، لذا فإن التلاميذ الذين يشعرون بالملل والضجر غالبا ما يشكلون الأساس في خلق المشكلات الصفية، وأن الملل والضجر عادة ما يعزى إلى الطريقة التي يستخدمها المدرس في تدريسه، إضافة إلى أنماط الوسائل التعليمية التي يسخرها داخل الحجرة الصفية(الخطايبة، 2002: 132).

غير أن شعور التلاميذ بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر، لذا فإن انشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم ويثير حماسهم بمستوى مقبول يقلل من هذا المشاعر(المعايطة، 2007: 272).

_ الإحباط والتوتر: من أسبابه

_ رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها,

_ زيادة تعلم الفرد الصعب أحيانا.

_ سرعة سير المدرس في إعطائه للمواد التعليمية(سلمان، 2012 : 144).

فشعور التلاميذ بالعجز وعدم القدرة على إنجاز المهمات المطلوبة وتحديدا عندما ينشغل المدرس بأحاديث جانبية خارج نطاق الحصة الصفية، وكذلك عندما لا يشجع المدرس التلاميذ على المشاركة الفعالة داخل حجرة الصفية(خطايبة، 2002: 133).

_ ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه: إن ميل بعض التلاميذ وبالأخص المراقبين منهم إلى جذب انتباه المدرس والتلاميذ، لأن لديهم رغبة وحاجة في أن يتقبلهم الآخرون، لذا فهم يحاولون لفت أنظار من حولهم من خلال التحصيل الأكاديمي والشخصية القيادية، والمهارات الاجتماعية، والتكيف مع الآخرين(الخزاعلة، 2012 : 50)

المدرس بإمكانه معالجة هذه المشكلات من خلال اتباع الإجراءات التالية:

_ أن يكون المدرس عادلا في توزيع الانتباه بين التلاميذ.

_ إثارة التنافس بين التلميذ ونفسه.

_ مراعاة المدرس لتحسن تلاميذه دراسي(العمايرة، 2002 : 58).

6. استراتيجيات المدرس في تعديل المشكلات السلوكية الصفية

ينبغي على المدرس أن ينمي مهاراته في إدارة صفه فهذه الإجراءات تقلل من حدوث المشكلات الصفية منها:

_ المراقبة وتعليق على سلوك التلاميذ وتعزيز السلوك الجيد.

_ تبادل المدرس والتلاميذ لمسؤولية الانضباط الذاتي .

_ التشجيع والسكينة اللذان يسيطران على البيئة الصفية.

_ تدريس قوانين السلوك الصفي ونتائجه.

_ استجابة المدرس السرعة للسلوك السيئ وعدم تحيزه لفئة معينة(السفاسفة، 2005 : 295).

2-مشكلات صفية تعليمية وأكاديمية:ومن أهمها مايلي:

أ-عدم إحضار الكتب:هناك الكثير من التلاميذ لا يحضرون معهم الدفاتر والكتب المطلوبة منهم, إما بقصد أو بدون قصد كنسيانها مثلا, وسلوك التلميذ هذا يؤثر على تعليمهم واندماجهم في الموقف التعليمي التعلمي.

مظاهر المشكلة:

-تكرار التلميذ لعدم إحضار الدفاتر والكتب والأدوات المطلوبة بالرغم من حرص الأهل والمعلم على تذكيره.

-عدم إحضار التلميذ للكتب بسبب النسيان أو الإهمال أو المشاكل الأسرية

-**الأسباب المحتملة:**-اتجاه التلميذ السلبي نحو المدرسة والمعلم

-افتقار التلميذ للتحضير المسبق للدروس والتنظيم والترتيب -عدم قدرة أولياء التلميذ على توفير الكتب والدفاتر لأبنائهم بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة -استحواذ المشاكل النفسية والأسرية على تفكيره واهتمامه -عادة النسيان التي يتصف بها التلميذ

-**الحلول والإجراءات المقترحة:**

-التعرف على أسباب اتجاه التلميذ السلبي نحو المعلم أو المادة الدراسية مقابلة المعلم للتلميذ لمحاولة حذف وتغيير الأسباب المثيرة لهذا الاتجاه.

-تعليم التلميذ مهارة التنظيم والترتيب والتخطيط والتحضير للدروس من خلال الحث والاقتداء.

-تعزيز السلوك التخطيطي الصحيح للتلميذ تعزيزا رمزيا أو معنويا أو ماديا

-تمرين التلميذ على التذكر وعدم النسيان بربط مستلزمات المادة الدراسية بالخبرات والأنشطة والمهارات المفضلة.

ب-ضعف التحصيل:وهو حصول التلميذ على نتائج أدنى مما هو متوقع منهم مما يلفت انتباه المعلم لتلك المشكلة بضعف التحصيل.

-**مظاهرها:**تدني انجاز بعض التلاميذ سواء كان انجازهم كتابي أو عملي أو شفوي عن تحصيلهم في الوضع الطبيعي لهم لاستعدادهم وظروفهم المادية والنفسية المختلفة.

-**الأسباب:**-عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي ونقص الدافعية للتعلم.

-مشاكل شخصية أو أسرية للتلميذ-تكليف التلميذ بأعمال أسرية معينة تعيق التلميذ من حصوله على درجات مرتفعة.

-عدم امتلاك للمعلم التكوين والخبرة الكافيتين -اعتماد المعلم لأسلوب روتيني لا يستثير دافعية التلميذ للتعلم

-اختلاف الأسلوب الإدراكي للتلاميذ عما يستعمله المعلم من استراتجيات تدريسية ومنهجية.

-**الحلول:**

-تحديد نوع المشكل الذي يعاني منه التلميذ والإحاطة بالأسباب

-إبراز أهمية التعليم المدرسي للتلميذ ولحياته ولمستقبله الشخصي والنفسي مما يزيد من دافعية البعض للتحصيل.

-أن يتعرف المعلم على نوع المسؤوليات الأسرية المكلف بها التلميذ ثم التنسيق بين مواعيد هذه المسؤوليات وبين وقت الدراسة لزيادة تحصيله.

-أن يعين المعلم لتلاميذه عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي المتعلقة بمصادر الإدراك وهذه مع حسن التخطيط والتنفيذ.

- تغيير المعلم معاملته التربوية والشخصية لتلاميذه وبشكل يشجع التلاميذ على زيادة اهتمامهم تحصيليا.

-اشتراك المعلم في دورات تدريبية متخصصة لتحسين أسلوبه ورفع فعاليته التربوية.

ج- مشكلة أداء الواجب المدرسي:

وهو من المهمات التعليمية التي يكلف بها المعلم تلامذته للقيام بها خارج الدوام والبيئة المدرسية فالواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية, وبالتالي ارتفاع كفايتهم الذاتية في الاستجابة لمتطلبات المادة وتهيئة فرص أكبر للنجاح وتسريع عملية التربية المدرسية وإغنائها.

مظاهر المشكلة: تظهر في أربعة نقاط أساسية وهي:

-تأخر بعض التلاميذ في القيام بالواجب -القيام به بصيغة غير كاملة أو غير دقيقة

نقله تلقائيا وحرفيا من دفتر زملائه(الغش في أدائه) -عدم القيام به إطلاقا.

-الأسباب المحتملة لهذه الظاهرة:

-مشكلة أسرية أو شخصية مرحلية للتلميذ(نفسية أو مادية أو صحية) -طول الواجب الكمي أو صعوبته

-كثرة الواجبات المدرسية اليومية بوجه عام -عدم أهمية الواجب وذلك بإعطاء المعلم التلقائي للواجب دون الاهتمام بصياغته أو تعديله أو تصحيحه فيما بعد -ميول التلميذ السلبية اتجاه المادة نتيجة لصعوبتها أو اتجاه المعلم.

-عدم قدرة التلميذ على إتباع تعليمات المعلم الخاصة بالواجب(لأسباب السمع أو الذكاء...الخ)

-عدم توفر الظروف البيئية الأسرية المناسبة للقيام بالواجب.

-الحلول المقترحة:يمكن اتخاذ الإجراءات التالية:

-مساعد التلميذ الاستجابة لمشاكل التلميذ والمساعدة في حلها ما أمكنه ذلك.

-تقليل الواجب الدراسي لدرجة يكون فيها مقبولا أو ممكنا حله من قبل التلميذ ومفيدا تربويا بنفس الوقت.

-تعليم التلميذ مهارات تنظيم الوقت وكيفية توزيعه على التزاماته اليومية.

-التعرف على أسباب الميول السلبية اتجاه الواجب أو المادة الدراسية ومحاولة التغيير.

-تعديل المعلم وتوضيح تعليماته لغويا وكيفيا لتتلاءم مع حالة التلميذ الذكائية أو الصحية.

-التنسيق مع المعلمين الآخرين لمسألة المشكلات الأكاديمية تتعلق بالواجب من قبل التلميذ وقد يكون كميا أو نوعيا.

-تصحيح الواجب دائما مع الدعم بنصائح وتوجيهات مفيدة لشعور التلميذ بالفائدة والقناعة والاستعانة بالتعزيز الايجابي.

- **تفريد المعلم للواجبات:**وتعتبر كذلك من الحلول المهمة لمشكلة أداء الواجب ويمكن المعلم خلالها إتباع الخطوات التالية:

ا-تقليل المعلم للواجبات الدراسية التي يعطيها لتلامذته في حالة كونه جماعيا على أن يراعي فيها مبدأ الأهمية للمادة المنهجية والفائدة العامة لتعلم التلاميذ.

ب-تفريد التعيين نسبيا بحيث يعطي خمس مسائل أو مهمات طالبا من تلاميذ الصف جميعا حل مسالة واحدة أو اثنين تجسد أهم جانب للمادة الدراسية ثم اختيار مسألة أخرى على الأقل من المتبقيات مع مراعاته تقارب المسائل الاختيارية في الأهمية والمتطلبات والعلاقات وهذا يوفر للمعلم معرفة أداء معظم التلاميذ للواجب وان معظمهم قام بحل المسائل الاختيارية والبعض الأخر قام بحل معظمها أما الباقي فقام بحل الإجبارية المطلوبة وبذلك قد سمح للتلاميذ بالاختيار ويكون قد راعى الفروق الفردية في رغباتهم وقدراتهم نسبيا.

ج–تفريد التعليم بشكل كامل وذلك بإعطاء المعلم عشر مسائل أو واجبات متقاربة في الأهمية المنهجية والطول والمكافأة ثم يطلب من التلاميذ انتقاء ما يريدون منها على أن لا يقل المجموع عن ثلاث مسائل مثلا.

7. مبادئ ينبغي مراعاتها في إدارة الصف لمعالجة المشكلات الصفية:

1 _ أساليب الوقاية: إن أكثر المشاكل السلوكية هي التي لم تحدث والتي يمكن تجنبها بوضع قواعد وتعليمات للنظام الصفي .

2 _ استخدام التلميحات غير اللفظية: من خلال النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث .

3 _ مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ: من خلال مدح التلميذ على سلوك مرغوب لإيقاف سلوك مرفوض.

4 _ مدح الطلاب الآخرين: يمدح المعلم تلاميذ الصف مجتمعين ثم يمدح تلميذ ما لأدائه عمل معين.

5 _ التذكير اللفظي البسيط: من خلال استخدام تذكيرات لفظية تعيد التلميذ لمساره الصحيح.

6 _ الانضباط الذاتي: فعلى المعلم أن يكون قدوة في كل تصرفاته (مفضي ، 2004: 192– 193).

نستنتج أن إدارة المشكلات الصفية مهارة تكتسب بالممارسة والتأمل، وأن الصف المنضبط لا يبنى بالصراخ، بل بنظام واضح، واتساق في التطبيق، ودرس مشوق يجعل الطالب مشغولا بالتعلم لا بالتشويش، فمتى ما تحقق ذلك تحولت المشكلات الصفية من عائق يقتل الحصة إلى مواقف تربوية تبنى شخصية الطالب وتقوي خبرة المعلم.

خلاصة عامة:

الإدارة الصفية هي فن وعلم بناء نظام داخلي للصف، يضمن تحويله من مجرد مكان مزدحم إلى بيئة آمنة ومحفزة على التعلم، وتقوم على الوقاية قبل العلاج من خلال تأسيس قواعد واضحة ومرنة، وسيرورة عمل روتينية من أول يوم دراسي، وإدارة ذكية للوقت والمكان والأنشطة، مع الحفاظ على علاقة احترام متبادل مع الطلاب يفصل فيها المعلم بين السلوك الخاطئ وشخصية الطالب، ويستخدم التعزيز الإيجابي أكثر من العقاب، بحيث يصبح الصف نظاما يضبط نفسه بنفسه، فيقل التشويش ويزيد وقت التعلم الفعلي، ويتحقق الهدف الأسمى هو أن يتعلم الطلاب في جو يسوده النظام والطمأنينة لا الفوضى والعنف.

الخاتمة

في الأخير لابد من تقديم بعض التوصيات التي تساعد على بيئة صفية ملائمة للتعلم

- يجب على المعلم البدء بالنظام قبل المنهج داخل غرفة الصف بتأسيس قواعد ونظام في صفه وتوضيح التعليمات الخاصة بذلك, التعزيز الدائم للسلوكات الجيدة والصحيحة.
- فصل المعلم السلوك عن الطالب لكي يحافظ على العلاقة ويعدل السلوك.
- إتباع الإدارة المدرسية سياسة موحدة وواضحة، فكل معلم ملزم بتطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لذلك.
- دعم الإدارة المعلم الجديد من خلال تخصيص معلم ذو خبرة كمرشد يزوده بنموذج واضح لإدارة صفه.
- تقليل من كثافة الفصول الدراسية كلما كان العدد أكبر كلما صعب إدارة الصف وضبطه.
- العلاقة قبل المحتوى فالطالب لا يتعلم من معلم يكرهه.
- الوقاية من خلال تخطيط المسبق لروتين الصف.
- تطبيق المعلم المصداقية وموضوعية بين الطلاب وعدم تمييز بينهم من خلال عقاب ونواهي.
- التقييم الأسبوعي لنشاطات غرفة الصف
- لإدارة صف ناجحة = نظام واضح + علاقة قوية + درس مشوق.

قائمة المصادر و المراجع:

* أبو جادو، صالح محمد علي. (2006). *علم النفس التربوي* (ط. 5). دار المسيرة.

* أبو خليل، ف. (2019). *إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي*. دار النهضة العربية.

* أبو دياب، عبد الخالق. (د.ت). *طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي*. دار النهضة العربية.

* أحمد، ماهر. (2006). *إدارة الموارد البشرية*. مركز التنمية البشرية.

* أسعد، فرح. (2018). *المعلم الناجح في التربية والتدريس* (ط. 1). دار ابن النفيس.

* أشرف، عبد القادر. (1992). دراسة المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية وعلاقته بأسلوب التفكير الابتكاري لدى التلاميذ. *المؤتمر الثاني عشر للسياسات التعليمية في الوطن العربي*، مجلد 1.

* باراس، م. ح. ي.، وصالح، خ. س. (2024). مدى نجاح الإجراءات العقابية في تعزيز الانضباط الصفي في مدارس التعليم الأساسي بالمكلا. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 10(71)، 155-195.

* باشرة، كمال. (2012). *المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق* [رسالة ماجستير، جامعة وهران].

* بديوي، محمد أحمد. (2007). *المناخ الدراسي السائد في إحدى المؤسسات التعليم الجامعي الخاص*. المؤتمر العلمي العربي الثاني.

* براهيمي، محمد، وبكاي، ميلود. (2017). التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح. *مجلة الجامعية في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، (6).

* البذري، طارق عبد الحميد. (2004). *إدارة التعليم الصفي- الأسس والإجراءات*. دار الثقافة.

* بن حفيظ، شافية. (2021). الإدارة الصفية ودور استراتيجيات الوقاية في تحقيق فاعليتها. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (13)، 567-582.

* بن لادن، سامية. (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية. *مجلة كلية التربية*، (25)، جزء 1.

* بوجاجة، فتيحة. (2014). *التفاعل الصفي بين أستاذ مادة الرياضيات وتلميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بالانضباط* [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي].

* بوجمعة، نقبيل. (2016). المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية*، (2).

* الترتوري، عوض، وقضاة، محمد فرحان. (2006). *المعلم الجيد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة* (ط. 1). دار مكتبة الحامد.

* التميمي، أحمد مجيد عربي. (2022). العلاقة بين تنظيم البيئة الصفية ومستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية*، 2(5)، 174.

* التنداوي، د. س.، وعباس، إ. ف. (2018). الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (33)، 461-470.

* جابر، جابر عبد الحميد. (2000). *مدرس القرن الواحد والعشرين: المهارات والتنمية المهنية*. دار الفكر العربي.

* جويدة، منى السعيد عبد المنعم. (2018). متطلبات تحقيق الانضباط السلوكي المدرسي. *مجلة كلية التربية – جامعة كفر الشيخ*، 18(4)، 127-160.

* الحرباوي، خولة مصطفى. (2011). أنماط التفاعل الصفي لمعلمي ومعلمات الرياضيات. *مجلة التربية والعلم*، (2).

* حريري، ن. (2023). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام. *مجلة العلوم التربوية*، 9(03)، 349-384.

* الحريري، رافدة عمر. (2010). *مهارات إدارة الصف* (ط. 1). دار الفكر.

* الحريري، رافدة عمر. (2011). *إدارة التغيير في المؤسسات التربوية* (ط. 1). دار الثقافة.

* الحريري، رافدة عمر، وبن رجب، زهرة. (2008). *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. دار المناهج.

* حلس، داوود، وأبو شقير، درويش. (2010). *محاضرات في مهارات التدريس*. مكتبة آفاق.

* حني، س. (2018). *استراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس وعلاقتها باتجاهات الطلبة* [أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2].

* الحيلة، محمد محمود. (2014). *مهارات التدريس الصفي* (ط. 4). دار المسيرة.

* خذيري، ع. (2024). *أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بدافعية تعلم مادتي الرياضيات والأدب العربي* [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة].

* الخزاغلة، محمد سلمان فياض، وآخرون. (2012). *إدارة الصف والمخرجات التربوية* (ط. 1). دار الصفاء.

* خضراوي، نعيمة. (2023). *أنماط الضبط الصفي وعلاقتها بالدافعية للتعلم والسلوك العدواني* [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2].

* خطايبة، ماجد، وآخرون. (2002). *التفاعل الصفي* (ط. 1). دار الشروق.

* الدسوقي، عبده إبراهيم. (2004). *وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية*. دار الوفاء.

* دعمس، مصطفى نمر. (2009). *إعداد وتأهيل المعلم* (ط. 1). دار عالم للثقافة.

* دريري، فوزي. (2009). *المناخ المدرسي: دراسة ميدانية*. الدار العربية للعلوم الناشرة.

* راشد، علي. (2005). *كفايات الأداء التدريسي للمعلم الناجح*. دار الفكر العربي.

* الرشايدة، محمد. (2009). *الإدارة الصفية والمدرس الناجح*. دار يافا العلمية.

* رمزي، فتحي هارون. (2003). *الإدارة الصفية*. دار وائل للطباعة والنشر.

* الزغلول، عماد عبد الرحيم، وعقل، شاكر المحاميد. (2010). *سيكولوجية التدريس الصفي* (ط. 2). دار المسيرة.

* الزكي، أحمد عبد الفتاح، وآخرون. (2013). *الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق* (ط. 1). دار وائل.

* زيتون، حسن حسين. (2001). *مهارات التدريس*. عالم الكتب.

* سعد، نعيم، والعوادي، رضوان. (2022). *الإدارة الصفية واتجاهاتها الحديثة* (ط. 1). دار صفاء.

* السفاسفة، عبد الرحمن. (2005). *إدارة التعليم والتعلم الصفي* (ط. 1). مركز يزيد للنشر والتوزيع.

* سلمان، زيد منير. (2012). *الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية* (ط. 1). دار البداية.

* سليتي، فراس. (2015). *استراتيجيات التدريس المعاصر* (ط. 1). عالم الكتب الحديث.

* سوفي، نعيمة. (2011). *الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف* [رسالة ماجستير، جامعة منتوري].

* الشعراوي، علاء محمود. (2004). المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي. *المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة*، (20).

* شفشق، محمود عبد الرزاق، والناشف، هدى محمود. (2000). *إدارة الصف المدرسي* (ط. 2). دار الفكر العربي.

* الشعلاني، محسن أحمد محمد. (2009). *أنماط الإدارة الصفية السائدة في مدارس منطقة تبوك* [رسالة ماجستير]. جامعة مؤتة.

* الشهري، رياض بن عبد الله. (2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 4(40).

* الصديقي، سلوى عثمان، وبدوي، هناء حافظ. (1999). *أبعاد العملية الاتصالية*. المكتب الجامعي الحديث.

* الصديقي، سلوى عثمان، ومنصور، أميرة يوسف علي. (2005). *الاتصال والخدمة الاجتماعية*. دار المعرفة الجامعي.

* صلاح الدين، عرفه محمود. (2002). المناخ المدرسي وعلاقته بمفهوم الحرية. *التربية وقضايا التحديث والتنمية*.

* الصرايرة، باسم، وآخرون. (2009). *استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق*. عالم الكتب الحديث.

* الضفيري، ج. س. ع. (2024). متطلبات تحقيق الانضباط السلوكي بالمدرسة. *مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة*

* عالية، الطيب حمزة محمد. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز. *مجلة جامعة أسيوط*، 33(2).

* عايش، أحمد. (2008). *إدارة المدرسية ونظرياتها وتطبيقاتها التربوية* (ط. 1). دار المسيرة.

* عبد العزيز، سعيد العطوي. (2004). *التوجيه المدرسي* (ط. 1). دار الثقافة.

* عبد العزيز، صفاء، وعبد العظيم، سلامة. (2007). *إدارة الفصل وتنمية المعلم*. دار الجامعة الجديدة.

* عبد السميع، مصطفى، وحوالة، سهير محمد. (2005). *إعداد المعلم تنميته وتدريبه* (ط. 1). دار الفكر.

* العثيمين، هـ. ص. (2023). أنماط إدارة الصف وعلاقتها بدافعية الإنجاز. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 2(198).

* العتيبي، محمد المحسن صليب. (2008). *المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين* [رسالة ماجستير]. جامعة نايف للعلوم العربية والأمنية.

* العجمي، محمد حسنين. (2011). *استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف* (ط. 1). دار المسيرة.

* العشي، نوال. (2008). *إدارة التعلم الصفي*. دار اليازوري العلمية.

* عطوي، جودت عزت. (2004). *الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها* (ط. 1). دار الثقافة.

* عطية، محمد علي. (2008). *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال* (ط. 1). دار الصفاء.

* عطية، محمد علي، والهاشمي، عبد الرحمن. (2008). *التربية المستقبلية وتطبيقاتها*. دار المناهج.

* عقل، فواز. (2008). عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الانجليزية. *مجلة جامعة النجاح*.

* العمايرة، محمد حسن. (2002). *المشكلات الصفية السلوكية التعليمية*. دار المسيرة.

* عمورة، ماسينيسا. (2018). التفاعل اللفظي في البيئة الصفية. *مجلة العلوم والنشاط البدني*، (1).

* العناتي، ختام، والعياصرة، علي. (2007). *الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي* (ط. 1). دار الحامد.

* علوان، ن. م. (2025). *مهارات الضبط الصفي مع اتباع جماليات التدريس*. جامعة بغداد.

* عليك، ن.، وكركوش، ف. (2025). إدراك التلاميذ لأنماط الإدارة الصفية والمشكلات الصفية. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 15(1).

* العايب، نورة. (2020-2021). *محاضرات في إدارة الصف*. جامعة العربي بن مهيدي.

* غريبات، بشير محمد. (2006). *إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم* (ط. 1). دار الثقافة.

* فوغار، عبد القادر، ورعواش، عزدين. (2022). المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء الوظيفي. *جامعة محمد بوضياف*.

* قادري، حليمة. (2012). التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية. *مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية*، (8).

* قطامي، نايف، وآخرون. (2010). *إدارة الصفوف* (ط. 2). دار الفكر.

* قطامي، يوسف. (2005). *إدارة الصفوف* (ط. 2). دار الفكر.

* مجدي، عزيز إبراهيم، وعبد الحليم، حسب الله. (2002). *التفاعل الصفي* (ط. 1). دار الشروق.

* محمد، الحاج خليل، وآخرون. (2009). *إدارة الصف وتنظيمه*. الشركة العربية المتحدة للتسويق.

* محمود، محمد الشبيب حسن. (2005). بعض خصائص بيئة التعلم. *المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط*، 21(1).

* مريم، محمد إبراهيم الشرقاوي. (2003). *الإدارة الصفية المتميزة*. دار النشر.

* المساعيد، مفضي عايد، والخرايشة، سعود فهاد. (2012). *بروتوكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس*. دار المنهجية.

* المساعيد، مفضي عايد. (2004). *الإدارة الصفية* (ط. 1). دار الحامد.

* المسند، شيخة عبد الله. (1994). العلاقة بين سلوك ضبط التلاميذ وجودة الحياة المدرسية. *المجلة التربوية*، 8(21).

* المعايطة، عبد العزيز عطا الله. (2007). *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر* (ط. 1). دار الحامد.

* مختار، حميدة، وآخرون. (2000). *مهارات التدريس*. مكتبة الشرق للنشر.

* المنزلاوي، فرج السيد محمد السيد. (2023). تحقيق الانضباط المدرسي بالمدارس الثانوية العامة. *مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة*، (124).

* نبهان، يحي محمد. (2008). *الإدارة الصفية والاختبارات*. دار اليازوري العلمية.

* نور، عبد المنعم. (2003). *العلاقات الإنسانية*. دار المعرفة.

* وزارة التربية والتعليم السعودية. (2019). *دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال*. السعودية.

* يوسف، عدنان، وآخرون. (2005). *علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق* (ط. 1). دار المسيرة.

* الهنداوي، ياسر فتحي. (2012). *إدارة المدرسة وإدارة الفصل أصول نظرية وقضايا معاصرة* (ط. 1). المجموعة العربية للتدريب والنشر..